



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



كِتَابُ

مِنْحَةُ الْمَنَانِ

لَمؤلفه عبد القادر مَقْتَى لواء اللاذقية امدد الله
بالبطافه الحففيه وغفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
امين

طبع بعناية حضرة صاحب السعادة ضيا بك افندى
متصرف اللاذقية حالا حفظه الله تعالى

برخصة مجلس معارف ولاية بيروت الجليلة

طبع في مطبعة جريدة بيروت * في بيروت سنة ١٣٠٧

فهرسة الكتاب

٧	باب فرائض الوضوء وسننه ومستحباته وآدابه ونواقضه
١١	باب فرائض الغسل وسننه وموجه
١٣	باب التيمم
١٦	باب المسح على الخفين
١٨	باب الحيض
٢١	باب الاستنجاء
٢٣	باب الاذان
٢٧	كتاب الصلاة واوقاتها
٣١	باب شروط الصلاة
٣١	باب فرائض الصلاة وواجباتها وسننها وآدابها
٣٦	فصل يجهر الامام بالقراءة
٣٦	فصل الجماعة سنة مؤكدة
٣٨	فصل في مفسدات الصلاة
٣٩	فصل في صلاة التراويح
٤٠	فصل في سجود السهو
٤٣	باب صلاة المريض

٤٤	باب صلاة المسافر
٤٧	باب صلاة الجمعة
٤٩	باب صلاة العيدين
٥٣	باب الجنائز
٥٦	فصل الصلاة عليه فرض كفاية
٦١	كتاب الزكاة
٦٢	باب زكاة الذهب والفضة والعروض
٦٤	باب زكاة الخارج
٦٥	باب زكاة السوائم
٦٧	فصل في زكاة الغنم والمعز
٦٨	فصل في زكاة البقر
٦٩	باب مصرف الزكاة
٧٣	باب صدقة الفطر
٧٦	كتاب الصوم
٨٠	باب ما يفسد الصوم وما لا يفسده
٨٨	فصل في العوارض المبيحة للفطر
٩٣	كتاب الحج



al-Lādhigī, 'Abd al-Qādir

كتاب

Minhat al-mannān

منحة المَنَّان

لمؤلفه عبد القادر مفتي لواء اللاذقية امده الله
بالطافه الحفية وغفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
أمين



برخصة مجلس معارف ولاية بيروت الجليلة

طبع في مطبعة جريدة بيروت في بيروت سنة ١٣٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُسْتَحَقٌّ الْحَمْدُ . وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ رُسُلٍ وَأَكْمَلِ عِبْدٍ . وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 ذَوِي الْعُلَا وَالْمَجْدِ . صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ لَيْسَ لَهُمَا
 حَدٌّ وَلَا عَدٌّ . مَا نَطَقَ مُؤَلِّفٌ بِتَأْلِيْفِهِ بِأَمَّا بَعْدُ . فَيَقُولُ
 الْفَقِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ الْفَنِيِّ . عَبْدُ الْقَادِرِ ابْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ .
 أَلَاذِقِي الْخَنِي . عَامِلُهُ اللَّهُ بُلْطَفِهِ الْجَلِيِّ وَالْخَنِيِّ . لَمَّا كَانَتْ
 سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَأَلْفٍ . مِنْ هِجْرَةٍ مَنْ بَشَّةُ اللَّهِ عَلَى
 أَكْمَلِ وَصَفٍ . وَذَلِكَ فِي عَصْرِ مَنْ نَشَرَ الْعُلُومَ وَأَحْيَاهَا .

وَشَيْدَ ارْكَانَهَا وَقَوَّاهَا . حَتَّى أَهْتَدَى فِي عَصْرِهِ مِنْ أَهْتَدَى .
 وَسَلَكَ سَبِيلَ الْحَقِّ وَطَرِيقَ الْهُدَى . وَرَفَضَ مَا كَانَ يَبْذُوهُ
 وَأَبَاوُهُ مِنْ دُونِ الْإِلَهِ . وَغَدَا النَّاسُ يَدْخُلُونَ أَفْوَاجًا أَفْوَاجًا
 فِي دِينِ اللَّهِ . فَيَصْدُقُ عَلَيْهِ أَنْ يُقَالَ . أَنَّهُ مُجَدِّدُ هَذَا الْعَصْرِ
 وَلَا مَقَالَ . لِقَوْلِ رَسُولِ الْأُمَّةِ إِنْسِيهَا وَجَنِّهَا . إِنَّ اللَّهَ
 يَبْعَثُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ
 أَمْرَ دِينِهَا . أَلَا وَإِنَّ ذَلِكَ الْمُجَدِّدَ لِهَذَا الْعَصْرِ . مَنْ
 لَا يُحِيطُ بِصِفَاتِهِ الْعَلِيَّةِ عَدٌّ وَلَا حَصْرٌ . وَارِثُ الْخِلَافَةِ
 الْكُبْرَى عَنْ أَجْدَادِهِ الْأَخْيَارِ . فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ خَيْرٍ مِنْ خَيْرٍ
 هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي مَا زَالَ يَبْدُرُ هُدًى

يُطِيعُهُ الْخَلْقُ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
 مُذْ قَامَ يَا مُرَّامِرَ اللَّهُ قَدْ حُرِسَتْ
 جَوَانِبُ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا مِنَ الثَّلَمِ

مَلِكُ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ . ظَلَّ اللَّهُ الْمَدُودُ عَلَى كَافَّةِ
 الْأُمَمِ . الَّذِي أَنَامَ الْأَنَامَ فِي ظِلِّ أَمَانِهِ . وَشَمِلَ الْعِبَادَ
 بِسَجَالِ لُطْفِهِ وَإِحْسَانِهِ . السُّلْطَانُ ابْنُ السُّلْطَانِ ابْنِ
 السُّلْطَانِ ابْنِ السُّلْطَانِ السُّلْطَانُ الْغَازِي عَبْدُ الْحَمِيدِ
 خَانَ ابْنُ السُّلْطَانِ الْغَازِي عَبْدُ الْحَمِيدِ خَانَ ابْنِ السُّلْطَانِ
 الْغَازِي مُحَمَّدُ خَانَ خَلَّدَ اللَّهُ سُلْطَتَهُ . وَشَدَّ أَرْزَهُ وَأَبَدَ
 دَوْلَتَهُ . وَلَا زَالَ الْبُجُودُ بِدَوَامِ خِلَاقَتِهِ سَنِيًّا عَامِرًا .
 وَلَا بَرِحَ الدِّينُ فِي أَيَّامِ سُلْطَتِهِ قَوِيًّا ظَاهِرًا
 كَثِيرُ النَّدَى وَالْجُودِ وَالْفَضْلِ وَالْعَطَا
 قَرِينُ التَّقَى وَالْعَدْلِ وَالْخَيْرِ أَجْمَعَا
 إِلَهِي بِدَمْعِ الْوَارِدِينَ لِرَمَزِمِ
 وَمَنْ طَافَ فِي أَلْيَتِ الْعَتِيقِ وَمَنْ سَعَى
 أَطْلُ عَمْرَهُ وَأَشْرَحْ بِفَضْلِكَ صَدْرَهُ

أَدِمْ نَصْرَهُ بِالْعِزِّ يَا سَامِعَ الدُّعَا
وَوَفِّقْ وَكَلَّاهُ لِلْسَّعْيِ فِي صَلَاحِ الْمُلْكِ وَالْمِلَّةِ فِي
كَافَّةِ بِلَادِهِ وَوَلَايَاتِهِ . وَاجْمَعْ الْقُلُوبَ عَلَى طَاعَتِهِ
وَتَحْصِيلِ مَرْضَاتِهِ

آمِينَ آمِينَ لَا أَرْضَى بِوَاحِدَةٍ
حَتَّى أَضْمَّ إِلَيْهَا أَلْفَ آمِينَا
قَدْ أَلْتَمَسَ مِنِّي مَنْ لَا تَسْعَى مُخَالَفَتُهُ . بَلْ تَجِبُ عَلَى
إِطَاعَتِهِ . وَهُوَ صَاحِبُ السَّعَادَةِ مُتَصَرِّفُ لَوَاءِ اللَّادِقَةِ
السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ ضِيَا بِكَ الْمُعَظَّم . أَمَدُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِإِمْدَادِ
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا
مُخْتَصَرًا فِي الْعِبَادَاتِ . مُقْتَصِرًا فِيهِ عَلَى الْقَرَائِضِ وَالْوَاجِبَاتِ
وَالسُّنَنِ الْمَوْكَدَاتِ . وَبَعْضِ الْمُسْتَحَبَّاتِ وَالْمَنْدُوبَاتِ .
لِنِ اهْتِدَى مِنَ الطَّائِفَةِ النُّصِيرَةِ . وَدَخَلَ تَحْتَ

قَوَاعِدِ أَهْلِ السُّنَّةِ السَّيِّئَةِ. لِيَكْشِفَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا عَلَيْهِ
 مِنَ الْجَهْلِ. وَيَهْدِيَهُمْ إِلَى أَقْوَمِ الطَّرِيقِ وَأَعْدِلِ السَّبِيلِ
 بِعِبَارَةٍ يَهْوُنُ حِفْظَهَا عَلَيْهِمْ. وَيَسْهَلُ فَهْمُهَا لَدَيْهِمْ. بِدُونِ
 أَنْ أَذْكَرَ فِيهِ مَا وَقَعَ فِي الْمَسَائِلِ مِنَ الْخِلَافِ. بَيْنَ الْأَثَمَةِ
 الْأَخَافِ. تَسْهِيلًا لِفَهْمِهِمْ. وَإِبْعَادًا عَنِ التَّشْوِيشِ وَالْوَهْمِ
 بَلْ اعْتَمِدُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَقْوَى. الَّذِي عَلَيْهِ الْمَذْهَبُ وَالْقَوَى
 فَاجْتَنِبْ لِمَا أَمَرَ بِهِ. وَسَارِعْتُ بِمُطْلَبِهِ. أَخِذًا مِنَ الْعَكْبِ
 الْخَفِيَّةِ الْمُتَّبَعَةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ الْمُحَقِّقِينَ. كَالدَّرِّ وَحَاشِيَتِهِ
 لِلْعَلَامَةِ ابْنِ عَابِدِينَ. وَالْمُلْتَقَى وَشَرْحِهِ لِلْعَلَانِي. وَالدَّرَرِ
 وَحَاشِيَتِهَا لِلْمُحَقِّقِ الشَّرِيبَلَانِي. وَسَمَّيْتُهُ مِنْحَةَ الْمَنَانِ. لِمَنْ
 هَدَاهُمْ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ. رَاجِيًا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ
 يُؤَفِّقَنَا لِمَرْضَاتِهِ الْحَسَنَى. وَيَنْجِمَ لَنَا إِذَا رَجَعْنَا إِلَيْهِ بِالْخَيْرِ
 وَالْحُسْنَى. إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ. وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ

بَابُ فَرَائِضِ الْوُضُوءِ

وسننه ومستحباته وآدابه ونواقضه

فَرَائِضُ الْوُضُوءِ أَرْبَعَةٌ غَسْلُ الْوَجْهِ مَرَّةً وَهُوَ
مِنْ مَبْدَأِ سَطْحِ الْجَبْهَةِ إِلَى اسْفَلِ الذَّقَنِ طَوْلًا وَمَا بَيْنَ
شَحْمَتَيْ الْأُذُنَيْنِ عَرْضًا وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّةً
وَمَسْحُ رُءُوسِ الرَّأْسِ مَرَّةً

وَغَسْلُ الرِّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ مَرَّةً وَسُنَنُهُ الْبَدَأَةُ
بِالنِّيَّةِ وَالتَّسْمِيَةِ بَأَن يَقُولَ بَعْدَ التَّعَوُّذِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ. وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الرُّسْغَيْنِ وَالسَّوَالِ
وَغَسْلُ الْقَمْرِ وَالْأَنْفِ بِمَيَّاهِ ثَلَاثَةً وَالْمَبَالِغَةُ فِيهِمَا لغيرِ
الصَّائِمِ وَتَحْلِيلُ اللَّحْيَةِ بَأَن يَجْعَلَ ظَهَرَ كَفِّهِ إِلَى عُقْمِهِ

فهرسة الكتاب

٧	باب فرائض الوضوء وسننه ومستحباته وآدابه ونواقضه
١١	باب فرائض الغسل وسننه وموجه
١٣	باب التيمم
١٦	باب المسح على الخفين
١٨	باب الحيض
٢١	باب الاستنجاء
٢٣	باب الاذان
٢٧	كتاب الصلاة واولاها
٣١	باب شروط الصلاة
٣١	باب فرائض الصلاة وواجباتها وسننها وآدائها
٣٦	فصل يجهر الامام بالقراءة
٣٦	فصل الجماعة سنة مؤكدة
٣٨	فصل في مفسدات الصلاة
٣٩	فصل في صلاة التراويح
٤٠	فصل في سجود السهو
٤٣	باب صلاة المريض

٤٤	باب صلاة المسافر
٤٧	باب صلاة الجمعة
٤٩	باب صلاة العيدين
٥٣	باب الجنائز
٥٦	فصل الصلاة عليه فرض كفاية
٦١	كتاب الزكاة
٦٢	باب زكاة الذهب والفضة والمروض
٦٤	باب زكاة الخارج
٦٥	باب زكاة السوائم
٦٧	فصل في زكاة الغنم والمغز
٦٨	فصل في زكاة البقر
٦٩	باب مصرف الزكاة
٧٣	باب صدقة الفطر
٧٦	كتاب الصوم
٨٠	باب ما يفسد الصوم وما لا يفسده
٨٨	فصل في العوارض المبيحة للفطر
٩٣.	كتاب الحج



al-Lādhigī, 'Abd al-Qādir

كتاب

Minhat al-mannān

منحة المَنَّان

لمؤلفه عبد القادر مفتي لواء اللاذقية امده الله

بالطافه الحفية وغفر الله له ولوالديه

ولجميع المسلمين

أمين



برخصة مجلس معارف ولاية بيروت الجليلة

طبع في مطبعة جريدة بيروت في بيروت سنة ١٣٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُسْتَحَقٌّ الْحَمْدُ . وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ رُسُلٍ وَأَكْمَلِ عِبْدٍ . وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 ذَوِي الْأَعْلَاءِ وَالْمَجْدِ . صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ لَيْسَ لَهُمَا
 حَدٌّ وَلَا عَدٌّ . مَا نَطَقَ مُؤَلِّفٌ بِتَأْلِيْفِهِ بِأَمَّا بَعْدُ . فَيَقُولُ
 الْفَقِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ الْغَنِيِّ . عَبْدُ الْقَادِرِ أَبُو عَبْدِ الْغَنِيِّ .
 الْأَذَقِي الْخَنَفِيُّ . عَامِلُهُ اللَّهُ بِطُفْهِ الْجَلِيِّ وَالْخَفِيِّ . لَمَّا كَانَتْ
 سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ . وَأَلْفٌ . مِنْ هِجْرَةٍ مِنْ بَعَثَةِ اللَّهِ عَلَى
 أَكْمَلِ وَصْفٍ . وَذَلِكَ فِي عَصْرِ مِنْ نَشْرِ الْعُلُومِ وَأَحْيَاها .

(RECAP)

2271

564

364

وَشَيْدَ أَرْكَانَهَا وَقَوَّاهَا . حَتَّى أَهْتَدَى فِي عَصْرِهِ مِنْ أَهْتَدَى .
 وَسَلَكَ سَبِيلَ الْحَقِّ وَطَرِيقَ الْهُدَى . وَرَفَضَ مَا كَانَ يَبْغِيهِ
 وَأَبَاؤُهُ مِنْ دُونِ الْإِلَهِ . وَغَدَا النَّاسُ يَدْخُلُونَ أَفْوَاجًا أَفْوَاجًا
 فِي دِينِ اللَّهِ . فَيَصْدُقُ عَلَيْهِ أَنْ يُقَالَ . أَنَّهُ مُجَدِّدُ هَذَا الْعَصْرِ
 وَلَا مَقَالَ . لِقَوْلِ رَسُولِ الْأُمَّةِ إِنْسِيهَا وَجَنِّهَا . إِنَّ اللَّهَ
 يَبْعَثُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ
 أَمْرَ دِينِهَا . آلا وَإِنَّ ذَلِكَ الْمَجْدِدَ لِهَذَا الْعَصْرِ . مَنْ
 لَا يُحِيطُ بِصِفَاتِهِ الْعَلِيَّةِ عَدُّ وَلَا حَصْرُ . وَارِثُ الْخِلَافَةِ
 الْكُبْرَى عَنْ أَجْدَادِهِ الْأَخْيَارِ . فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ خَيْرٍ مِنْ خَيْرٍ
 هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي مَا زَالَ يَبْدُرُ هُدَى

يُطِيعُهُ الْخَلْقُ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
 مَذْقَامَ يَأْمُرُ أَمْرَ اللَّهِ قَدْ حُرِسَتْ
 جَوَانِبُ الدِّينِ وَالْدُنْيَا مِنَ الثَّلَمِ

مَلِكُ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ . ظَلَّ اللَّهُ الْمَدُودُ عَلَى كَافَّةِ
 الْأُمَمِ . الَّذِي أَنَامَ الْأَنَامَ فِي ظِلِّ أَمَانِهِ . وَشَيْلَ الْعِبَادِ
 بِسِجَالِ لُطْفِهِ وَإِحْسَانِهِ . السُّلْطَانُ ابْنُ السُّلْطَانِ ابْنِ
 السُّلْطَانِ ابْنِ السُّلْطَانِ السُّلْطَانُ الْغَازِي عَبْدُ الْحَمِيدِ
 خَانَ ابْنِ السُّلْطَانِ الْغَازِي عَبْدِ الْحَمِيدِ خَانَ ابْنِ السُّلْطَانِ
 الْغَازِي مُحَمَّدٍ خَانَ خَلَّدَ اللَّهُ سُلْطَتَهُ . وَشَدَّ أَرْزَهُ وَأَبَدَ
 دَوْلَتَهُ . وَلَا زَالَ الْوُجُودُ بِدَوَامِ خِلَافَتِهِ سَنِيًّا عَامِرًا .
 وَلَا بَرَحَ الدِّينُ فِي أَيَّامِ سُلْطَتِهِ قَوِيًّا ظَاهِرًا
 كَثِيرُ النَّدَى وَالْجُودِ وَالْفَضْلِ وَالْعَطَا
 قَرِينُ التَّقَى وَالْعَدْلِ وَالْخَيْرِ أَجْمَعَا
 إِلَهِي بِدَمْعِ الْوَارِدِينَ لَزِمَ مَزْمِ
 وَمَنْ طَافَ فِي أَلْيَتِ الْعَتِيقِ وَمَنْ سَعَى
 أَطْلُ عُمَرَهُ وَأَشْرَحْ بِفَضْلِكَ صَدْرَهُ

أَدِمْ نَصْرَهُ بِالْعِزِّ يَا سَامِعَ الدُّعَا
وَوَفِّقْ وَكَلَّاهُ لِلْسَّعْيِ فِي صَلَاحِ الْمُلْكِ وَالْمِلَّةِ فِي
كَافَّةِ بِلَادِهِ وَوَلَايَاتِهِ . وَاجْمَعْ الْقُلُوبَ عَلَى طَاعَتِهِ
وَتَحْصِيلِ مَرْضَاتِهِ

أَمِينَ آمِينَ لَا أَرْضَى بِوَاحِدَةٍ
حَتَّى أَضْمَّ إِلَيْهَا أَلْفَ آمِينَا
قَدْ أَلْتَسَّسَ مِنِّي مَنْ لَا تَسْغِي مُحَالَفَتُهُ . بَلْ تَجِبُ عَلَى
إِطَاعَتِهِ . وَهُوَ صَاحِبُ السَّعَادَةِ مُتَصَرِّفُ لَوَاءِ اللَّادِقَةِ
السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ ضِيَا بِكَ الْمُعْظَمُ . أَمَدُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِإِمْدَادِ
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا
مُخْتَصَرًا فِي الْعِبَادَاتِ . مُقْتَصِرًا فِيهِ عَلَى الْفَرَائِضِ وَالْوَاجِبَاتِ
وَالسُّنَنِ الْمَوْكَّدَاتِ . وَبَعْضِ الْمُسْتَحَبَّاتِ وَالْمُنْدُوبَاتِ .
لِمَنْ أَهْتَدَى مِنَ الطَّائِفَةِ النُّصَيْرِيَّةِ . وَدَخَلَ تَحْتَ

قَوَاعِدِ أَهْلِ السُّنَّةِ السَّيِّئَةِ. لِيَكْشِفَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا عَلَيْهِ
 مِنَ الْجَهْلِ. وَيَهْدِيَهُمْ إِلَى أَقْوَمِ الطَّرِيقِ وَأَعْدِلِ السَّبِيلِ
 بِعِبَارَةٍ يَهْوُنُ حِفْظَهَا عَلَيْهِمْ. وَيَسْهَلُ فَهْمُهَا لَدَيْهِمْ. بِدُونِ
 أَنْ أَذْكَرَ فِيهِ مَا وَقَعَ فِي الْمَسَائِلِ مِنَ الْخِلَافِ. بَيْنَ الْأَثَمَةِ
 الْأَخَافِ. تَسْهِيلاً لِفَهْمِهِمْ. وَإِبْعَاداً عَنِ التَّشْوِيشِ وَالْوَهْمِ
 بَلْ اعْتَمِدُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَقْوَى. الَّذِي عَلَيْهِ الْمَذْهَبُ وَالْقَوَى
 فَأَجَبْتُهُ لِمَا أَمَرَ بِهِ. وَسَارَعْتُ بِمُطْلَبِهِ. أَخِذًا مِنَ الْعُكُوبِ
 الْحَنِيفَةِ الْمُعْتَبَرَةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ الْمُحَقِّقِينَ. كَالدَّرِّ وَحَاشِيَتِهِ
 لِلْعَلَامَةِ ابْنِ عَابِدِينَ. وَالْمُلْتَقَى وَشَرْحِهِ لِلْعَلَاثِيِّ. وَالْدَّرِّ
 وَحَاشِيَتَهَا لِلْمُحَقِّقِ الشَّرِيفِيِّ. وَسَمَّيْتُهُ مِنْحَةَ الْمَنَّانِ. لِمَنْ
 هَدَاهُمْ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ. رَاجِيًا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ
 يُوقِفَنَا لِمَرْضَاتِهِ الْحَسَنَى. وَيَخْتِمَ لَنَا إِذَا رَجَعْنَا إِلَيْهِ بِالْخَيْرِ
 وَالْحُسْنَى. إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ. وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ

بَابُ فَرَائِضِ الْوُضُوءِ

وسننه ومستحباته وآدابه ونواقضه

فَرَائِضُ الْوُضُوءِ أَرْبَعَةٌ غَسْلُ الْوَجْهِ مَرَّةً وَهُوَ
مِنْ مَبْدَأِ سَطْحِ الْجَبْهَةِ إِلَى اسْفَلِ الذَّقَنِ طُولًا وَمَا بَيْنَ
شَحْمَتَيْ الْأُذُنَيْنِ عَرْضًا وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّةً
وَمَسْحُ رُءُوسِ الرَّأْسِ مَرَّةً

وَغَسْلُ الرِّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ مَرَّةً وَسُنَنُهُ الْبَدَأَةُ
بِالنِّيَّةِ وَالتَّسْمِيَةِ بَأَن يَقُولَ بَعْدَ التَّعَوُّذِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ. وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الرُّسْغَيْنِ وَالسَّوَالِكِ
وَغَسْلُ الْقَمِّ وَالْأَنْفِ بِمِيَاهِ ثَلَاثَةٍ وَالْمُبَالَغَةُ فِيهِمَا لغيرِ
الصَّائِمِ وَتَحْلِيلُ اللَّحْيَةِ بَأَن يَجْعَلَ ظَهَرَ كَفِّهِ إِلَى عُنُقِهِ

وَتَحْلِيلُ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ بِالتَّشْيِيقِ وَالرُّجْلَيْنِ بِمُخْتَصِرِ يَدِهِ
الْيُسْرَى بَادِنًا بِمُخْتَصِرِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى وَخَاتِمًا بِمُخْتَصِرِ رِجْلِهِ
الْيُسْرَى وَثَلَاثُ الْغَسَلِ الْمُسْتَوْعِبِ وَالتَّرْتِيبُ يَعْنِي أَوَّلًا
يَغْسِلُ وَجْهَهُ ثُمَّ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ ثُمَّ
يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَ وَمَسْحُ كُلِّ رَأْسِهِ
سَنَةً مَرَّةً أَيْضًا ثُمَّ أُذُنَيْهِ مَعَ بَمَاءِ الرَّأْسِ وَالْوَلَا وَهُوَ
أَنْ يَغْسِلَ الْعُضْوَ الثَّانِي قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ الْأَوَّلُ وَمُسْتَجِبُهُ
الْيَأْمَنُ وَمَسْحُ الرَّقَبَةِ لَا الْحُلُومَ لِأَنَّهُ بَدْعَةٌ وَمِنْ آدَابِهِ
اِسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَدَلَّكَ أَعْضَانَهُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى وَادْخَالُ
خِنْصَرِهِ الْمَبْلُوءَةِ صِمَاخَ أُذُنَيْهِ وَتَقْدِيمُهُ أَيُّ الْوُضُوءِ عَلَى
الْوَقْتِ لِغَيْرِ الْمَعْدُورِ وَتَحْرِيكُ خَاتِمِهِ الْوَاسِعِ وَعَدَمُ
الِاسْتِعَانَةِ بِغَيْرِهِ وَعَدَمُ التَّكَلُّمِ بِكَلَامِ النَّاسِ وَالْجُلُوسِ
بِمَكَانٍ مُرْتَفِعٍ وَالْجَمْعُ بَيْنَ نِيَّةِ الْقَلْبِ وَفِعْلِ اللِّسَانِ

وَالْتَّسِيمَةُ عِنْدَ غَسْلِ كُلِّ عَضْوٍ وَكَذَا الْمَسُوحُ وَالْدُّعَاءُ
 بِالْوَارِدِ عِنْدَهُ فَيَقُولُ بَعْدَ التَّسِيمَةِ عِنْدَ الْمَضْمَضَةِ اللَّهُمَّ
 اغْنِنِي عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ
 عِبَادَتِكَ وَعِنْدَ الْإِسْتِنْشَاقِ اللَّهُمَّ ارْحَنِي رَاحِمَةَ الْجَنَّةِ وَلَا
 تُرْحِنِي رَاحِمَةَ النَّارِ وَعِنْدَ غَسْلِ الْوَجْهِ اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي
 يَوْمَ تَبْيِضُ وُجُوهُ وَتَسْوَدُ وُجُوهُ وَعِنْدَ غَسْلِ يَدَيْهِ الْيُمْنَى
 اللَّهُمَّ اعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَحَاسِبْنِي حِسَابًا لَيْسِيرًا وَعِنْدَ
 غَسْلِ الْيُسْرَى اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا مِنْ
 وَرَاءَ ظَهْرِي وَعِنْدَ مَسْحِ رَأْسِهِ اللَّهُمَّ أَظِلَّنِي تَحْتَ ظِلِّ
 عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّ عَرْشِكَ وَعِنْدَ مَسْحِ أُذُنَيْهِ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ
 أَحْسَنَهُ وَعِنْدَ مَسْحِ عُنُقِهِ اللَّهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنْ
 النَّارِ وَعِنْدَ غَسْلِ رِجْلَيْهِ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمِي عَلَى

الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُلُ الْأَقْدَامُ وَعِنْدَ غَسْلِ رِجْلِهِ الْيُسْرَى
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذَنْبِي مَغْفُورًا وَسَيِّئِي مَشْكُورًا وَتِجَارَتِي لَنْ
 تَبُورَ وَأَنْ يَقُولَ بَعْدَ فَرَاعِهِ مِنَ الْوُضُوءِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
 مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَيُصَلِّيَ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَشْرَبَ فَضْلَ وَضُوءِهِ
 مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قَائِمًا وَيَكْرَهُ تَزْيِهَا لَصْمُ الْوَجْهِ فِي الْمَاءِ
 وَالْإِسْرَافُ فِيهِ وَيَنْقُضُ الْوُضُوءُ خُرُوجُ شَيْءٍ مِنْ أَحَدِ
 السَّيْلَيْنِ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا مُعْتَادًا كَالْبَوْلِ وَالْفَائِطِ
 أَوْ غَيْرِ مُعْتَادٍ كَالدُّودِ وَالْحَصَى سِوَى رِيحِ الْقَرْجِ
 وَالذَّكْرِ وَيَنْقُضُهُ خُرُوجُ نَجَسٍ مِنَ الْبَدَنِ كَالْدَمِ
 وَالْقَيْحِ إِنْ سَالَ بِنَفْسِهِ عَنْ رَأْسِ الْجَرْحِ إِلَى مَوْضِعٍ
 يَلِصُّهُ حُكْمُ التَّطْهِيرِ فِي الْوُضُوءِ أَوْ الْغُسْلِ وَيَنْقُضُهُ
 قَيْءٌ مَلَأَ الْقَمَمَ مِنْ مِرْقَةٍ أَوْ صَفْرَاءٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ مَاءٍ

لَا قِيَّةٌ مِنْ بَلْعَمٍ مُطْلَقًا وَيَقْضُهُ دَمٌ غَلَبَ عَلَى بُزَاقٍ
 أَوْ سَاوَاهُ احْتِيَاطًا لَا الْمَغْلُوبُ فِي الْبُزَاقِ وَيَقْضُهُ
 جُنُونٌ وَسُكْرٌ وَإِغْمَاءٌ وَقَهْقَهَةٌ بِالْبَلْعِ فِي صَلَاةِ ذَاتِ
 رُكُوعٍ وَسُجُودٍ وَمُبَاشَرَةٍ فَاحِشَةٍ وَنَوْمٌ مُضْطَجِعٍ
 أَوْ مُتَكِيٍّ أَوْ مُسْتَنِدٍ إِلَى شَيْءٍ لَوْ أُزِيلَ عَنْهُ لَسَقَطَ
 لَا نَوْمٌ قَاعِدٍ أَوْ قَائِمٍ أَوْ رَاكِعٍ أَوْ سَاجِدٍ وَلَا خُرُوجُ
 دُودَةٍ مِنْ جُرْحٍ أَوْ أُذُنٍ أَوْ مَسُّ ذَكَرٍ وَأَمْرَاءُ



بَابُ الْغُسْلِ

فَرَايِضُ الْغُسْلِ ثَلَاثَةٌ غَسْلُ الْفَمِ وَالْأَنْفِ
 وَسَائِرِ الْبَدَنِ وَسُنُّهُ غَسْلُ يَدَيْهِ إِلَى رُسْغِيهِ ثَلَاثًا

وَعَسَلُ فَرْجِهِ بِالْيَدِ الْيُسْرَى وَنَجَاسَةِ حَقِيقَتِهِ إِنْ كَانَتْ
عَلَيْهِ وَالْوُضُوءُ إِلَّا رِجْلَيْهِ لَوْ فِي مَجْمَعِ الْمَاءِ وَتَثْلِيثُ
الْفُغْلِ الْمُسْتَوْعِبِ وَلَا يَجِبُ عَلَى الْمَرَأَةِ تَقْضُ ضَفِيرَتَهَا
وَلَا بَلُّهَا إِنْ بُلَّ أَصْلُهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَنْقُوضَةً فَيُفْرَضُ
غَسْلُهَا وَلَوْ ضَرَمَهَا غَسَلُ رَأْسِهَا تَرَكَتُهُ وَقِيلَ تَمَسُّحُهُ
وَلَا تَمْنَعُ نَفْسَهَا عَنْ زَوْجِهَا وَفُرْضَ الْفُغْلُ بِإِنْزَالِ
مَنْيِّ ذِي دَفْقٍ وَشَهْوَةٍ أَيْ لَذَّةٍ وَلَوْ فِي نَوْمٍ وَبِإِيلَاجِ
حَشَفَةٍ فِي قُبُلٍ أَوْ دُبُرٍ مِنْ أَدَمِيٍّ حَيٍّ وَإِنْ لَمْ يُنْزَلْ
عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ لَوْ مُكَلَّفِينَ وَبِإِنْقِطَاعِ حَيْضٍ
وَنَفَاسٍ لَا لِمَذْيٍ وَهُوَ مَا يُخْرِجُ مِنَ الرَّجُلِ عِنْدَ مُلَاعَبَةِ
الْمَرَأَةِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا يُسَمَّى الْقَذَى وَلَا لَوْدِي وَهُوَ
مَا يُخْرِجُ عَقِبَ الْبَوْلِ وَلَا لِإِيلَاجٍ فِي بَهِيمَةٍ أَوْ مَيْتَةٍ
بِلَا إِنْزَالٍ وَسَنَّ الْفُغْلُ لِلْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَالْإِحْرَامِ

وَوَجَبَ لِلْمَيْتِ كِفَايَةٌ وَعَلَى مَنْ أَسْلَمَ جُنْبًا وَإِلَّا فَيَنْدَبُ
وَيَحْرُمُ بِالْحَدِيثِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ مَسُّ الْمُصْحَفِ
إِلَّا بِغِلَافٍ مُنْفَصِلٍ عَنْهُ

بَابُ التَّيَمُّمِ

تَيَمُّمُ الْمُسَافِرِ وَمَنْ هُوَ خَارِجُ الْمِصْرِ لِبُعْدِهِ عَنِ
الْمَاءِ مِيلًا وَهُوَ أَرْبَعَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ أَوْ لِمَرَضٍ خَافَ
الْمَرِيضُ زِيَادَتَهُ أَوْ بَطَى بَرُّهُ أَوْ خَافَ عَدُوًّا أَوْ سَبْعًا
أَوْ عَطَشًا أَوْ لِقَعْدِ آلَةٍ بِمَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْأَرْضِ
كَالْتَرَابِ وَالرَّمْلِ وَالنُّورَةِ وَالْكُحْلِ وَالْجِصِّ
وَالزَّرْنِيخِ وَالْحَجَرِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ تَقَعُّ أَيِّ غُبَارٍ
وَيَجُوزُ بِالتَّقَعِّ أَيُّ الْغُبَارِ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ تُرَابٌ رَقِيقٌ

حَتَّى لَوْ أَدْخَلَ وَجْهَهُ فِي مَوْضِعِ الْغُبَارِ بِنِيَّةِ التَّيْمِ
 جَازَ لِأَنَّ الشَّرْطَ وَجُودَ الْفِعْلِ مِنْهُ وَقَدْ وَجِدَ شَرْطُهُ
 الْعَجْزُ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ وَطَهَارَةُ الصَّعِيدِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
 فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا وَلَا اسْتِعَابُ وَالنِّيَّةُ بَأَن يَنْوِي
 التَّيْمَ قُرْبَةً مَقْصُودَةً لَا تَصِحُّ بِدُونِ الطَّهَارَةِ وَصِفَةِ
 التَّيْمِ أَنْ يَضْرِبَ يَدَيْهِ عَلَى الصَّعِيدِ مَقْرَجًا أَصَابَهُ
 وَيُقْبَلَ بِهِمَا وَيُدْبَرُ ثُمَّ يَنْفُضُهُمَا فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ
 ثُمَّ يَضْرِبُ بِهِمَا كَذَلِكَ وَيَمْسَحُ بِكُلِّ كَفٍّ ظَاهِرَ
 الذَّرَاعِ الْأُخْرَى وَبَاطِنَهَا مَعَ الْمِرْفَقِ وَيَجُوزُ التَّيْمُ
 لِحَوْفِ قُوتِ صَلَاةِ جَنَازَةٍ أَوْ صَلَاةِ عِيدٍ لَا لِحَوْفِ
 قُوتِ صَلَاةِ جُمُعَةٍ لِفَوَاتِهَا إِلَى بَدَلٍ وَهُوَ صَلَاةُ الظُّهْرِ
 وَلَا لِحَوْفِ قُوتِ وَقْتِيَّةٍ وَيَنْقُضُ التَّيْمُ نَاقِضُ الْوُضُوءِ
 وَالْقُدْرَةُ عَلَى مَاءٍ كَافٍ لَطَهَارَتِهِ وَعَلَى اسْتِعْمَالِهِ فَلَوْ

وُجِدَتْ الْقُدْرَةُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ لَا إِنْ
حَصَلَتْ بَعْدَهَا وَيُسْتَحَبُّ لِرَاجِي الْمَاءِ تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ
إِلَى آخِرِ الْوَقْتِ وَيَجِبُ عَلَيْهِ طَلَبُهُ إِنْ ظَنَّ قُرْبَهُ قَدَرِ
غَلْوَةٍ وَهِيَ أَرْبَعُمِائَةٍ ذِرَاعٍ وَإِنْ لَمْ يَظُنَّ فَلَا وَيَجِبُ
عَلَيْهِ شِرَاءُ الْمَاءِ إِنْ كَانَ يُبَاعُ بِثَمَنِ الْمِثْلِ وَالْأَفْلَا
وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ وُضُوءٍ وَتَيْمَمٍ فَإِنْ كَانَ أَكْثَرُ الْأَعْضَاءِ
جَرِيماً تَيْمَمَ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَكْثَرُ جَرِيماً بَلَّ صَحِيحاً
غَسَلَ الصَّحِيحَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَرِيحِ وَلَوْ قُطِعَتْ يَدَاهُ
وَرِجْلَاهُ مِنْ فَوْقِ الْمِرْفَقَيْنِ وَالْكَعْبَيْنِ وَبَوَجهِ جِرَاحَةٍ
صَلَّى بِغَيْرِ طَهَارَةٍ وَلَا يَتَيْمَمُ وَلَا يُعِيدُ الصَّلَاةَ عَلَى
الْأَصَحِّ

بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْحَقَيْنِ

يَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى الْحَقَيْنِ مِنْ كُلِّ حَدَثٍ مُوجِبٍ
الْوُضُوءِ لَا لِمَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ إِنْ كَانَ مَلْبُوسِينَ
عَلَى طَهْرٍ تَامٍ وَمُدَّتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمَقِيمِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
وَلَيَالِيهَا لِلْمُسَافِرِ مِنْ وَقْتِ الْحَدَثِ وَالْغُسْلُ أَفْضَلُ .
وَشَرَطُ الْمَسْحِ عَلَى الْحَقَيْنِ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ

الْأَوَّلُ كَوْنُهُ سَاتِرَ الْقَدَمِ مَعَ الْكَفِّ . الثَّانِي
كَوْنُهُ مَشْغُولًا بِالرَّجْلِ . الثَّلَاثُ مَا يُمْكِنُ مُتَابَعَةُ الْمَشْيِ
فِيهِ فَرَسَخًا فَكَثُرَ وَالْفَرَسَخُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَهُوَ
أَبَى الْفَرَسَخِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ خَطْوَةٍ وَفَرَضُ الْمَسْحِ
قَدْرُ ثَلَاثَةِ أَصَابِعَ مِنَ الْيَدِ عَلَى الْأَعْلَى وَسُنَنُهُ أَنْ

يَبْدَأُ مِنْ أَصَابِعِ الرِّجْلِ وَيَمْدُ إِلَى السَّاقِ مَفْرُجًا
 أَصَابِعَهُ خُطُوطًا وَيَمْنَعُ الْمَسْحَ الْحَرَقُ الْكَبِيرُ وَهُوَ مَا
 يَبْدُو أَيُّ يَظْهَرُ مِنْهُ قَدْرُ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ مِنْ أَصْغَرِ أَصَابِعِ
 الرِّجْلِ وَتُجْمَعُ الْحُرُوقُ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ لَا فِي خُفَيْنِ
 وَيَنْقُضُهُ نَاقِضُ الْوُضُوءِ وَتَزْعُ الْخُفِّ وَمُضَى الْمُدَّةِ
 إِنْ لَمْ يَخَفْ تَلَفَ رِجْلَهُ مِنَ الْبَرْدِ فَلَوْ تَزْعُ الْخُفِّ
 أَوْ مَضَتْ الْمُدَّةُ وَهُوَ مُتَوَضِّئٌ غَسَلَ رِجْلَيْهِ فَقَطَّ
 وَخُرُوجُ أَكْثَرِ الْقَدَمِ إِلَى سَاقِ الْخُفِّ تَزْعٌ وَلَوْ
 مَسَحَ مُقِيمٌ فَسَافَرَ قَبْلَ تِمَامِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ تَمَّ مُدَّةُ
 السَّفَرِ لِأَنَّ الْحُكْمَ الْمَوْقْتَ يُعْتَبَرُ فِيهِ آخِرُ الْوَقْتِ
 وَلَوْ مَسَحَ مُسَافِرٌ فَأَقَامَ إِنْ تِمَامَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ تَزْعُ
 خُفِّهِ وَإِلَّا تَمَّ مُدَّةُ الْمُقِيمِ وَالْمَعْدُورُ وَهُوَ مَنْ فِيهِ
 سَلَسُ بَوْلٍ أَوْ اسْتِطْلَاقُ بَطْنٍ أَوْ انْفِلَاتُ رِيحٍ أَوْ

رُعَافٌ دَائِمٌ أَوْ جَرَحٌ لَا يَرْقُ إِن تَوَضَّأَ وَلَبَسَ عَلَى
 إِلَّا نِقْطَاعٍ فَإِنَّهُ يَمْسَحُ كَالصَّحِيحِ وَإِلَّا مَسَحَ فِي
 الْوَقْتِ فَقَطْلًا بَعْدَ خُرُوجِهِ لِبُطْلَانِ طَهَارَتِهِ بِخُرُوجِ
 الْوَقْتِ وَلَا يُفْتَقَرُ إِلَى نِيَّةٍ فِي مَسْحِ الْخُفِّ وَالرَّاسِ
 وَيَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى الْجُرْمُوقِ فَوْقَ الْخُفِّ إِنْ لَبَسَهُ
 قَبْلَ الْحَدَثِ وَعَلَى الْجَوْرِبِ مُجَلَّدًا أَوْ مُنْعَلًا وَعَلَى
 الْخِثْنِ الَّذِي يُمْكِنُ الْمَشْيُ عَلَيْهِ فَرَسَخًا فِي الْأَصَحِّ

بَابُ الْحَيْضِ

الْحَيْضُ هُوَ دَمٌ يَنْفُضُهُ رَحِمُ امْرَأَةٍ بِالْعَقَةِ لَا دَاءَ
 بِهَا وَأَقَلُّهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بِلَيِّهَا وَأَكْثَرُهُ عَشْرَةُ أَيَّامٍ

وَمَا تَقْصَ عَنْ أَقْلِهِ أَوْ زَادَ عَلَى أَكْثَرِهِ فَهُوَ اسْتِحَاضَةٌ
وَمَا تَرَاهُ مِنَ الْأَلْوَانِ فِي مُدَّتِهِ كَصُفْرَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ
سِوَى أَلْيَاضِ الْخَالِصِ فَهُوَ حَيْضٌ وَكَذَا الطَّهَرُ الْمُتَخَلِّلُ
بَيْنَ الدَّمَيْنِ فِي مُدَّةِ الْحَيْضِ فَهُوَ حَيْضٌ وَهُوَ يَمْنَعُ
الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ وَتَقْضِيهِ أَيُّ الصَّوْمِ دُونَ الصَّلَاةِ
وَكَذَلِكَ يَمْنَعُ دُخُولَ الْمَسْجِدِ وَالطَّوَافَ وَالْجَمَاعَ وَإِنْ
أَنْقَطَعَ الدَّمُ لِتَمَامِ الْعَشْرَةِ حَلَّ جَمَاعُهَا قَبْلَ الْغُسْلِ
وَإِنْ أَنْقَطَعَ لِأَقَلِّ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ لَا يَحِلُّ حَتَّى تَغْتَسِلَ
أَوْ يَمْضِيَ عَلَيْهَا أَذْنَى وَقْتِ صَلَاةٍ كَامِلَةٍ وَالنَّفَاسُ دَمٌ
يَخْرُجُ عَقِبَ الْوِلَادَةِ وَحُكْمُهُ حُكْمُ الْحَيْضِ وَلَا
حَدٌّ لِأَقْلِهِ وَأَكْثَرُهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَإِنْ زَادَ الدَّمُ
عَلَى أَكْثَرِ مُدَّةِ النَّفَاسِ وَمُدَّةِ الْحَيْضِ وَلَهَا عَادَةٌ فَالزَّائِدُ
عَلَيْهَا اسْتِحَاضَةٌ وَإِلَّا أَيُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا عَادَةٌ فَالزَّائِدُ

عَلَى الْأَكْثَرِ فَقَطْ اسْتِحَاضَةٌ وَالْعَادَةُ تَثْبُتُ بِالْمَرَّةِ
 وَدَمُ الْاسْتِحَاضَةِ كَرَعَاةٍ دَائِمٍ لَا يَمْنَعُ صَلَاةَ وَلَا
 صَوْمًا وَلَا وَطْئًا بَلْ يَلْزِمُهَا أَنْ تَتَوَضَّأَ لَوْ قَتَلَ كُلَّ صَلَاةٍ
 وَتُصَلِّيَ بِهِ فِي الْوَقْتِ مَا شَاءَتْ مِنْ فَرَضٍ وَأَنْفَلٍ
 وَيَبْطُلُ وُضُوؤُهَا بِخُرُوجِ الْوَقْتِ كَالْمَعْدُورِ الَّذِي
 بِهِ سَلَسُ بَوْلٍ أَوْ اسْتِطْلَاقُ بَطْنٍ أَوْ انْفِلَاتُ رِيحٍ
 أَوْ جُرْحٌ لَا يَرْقَى فَيَتَوَضَّأُ مِنْ بِهِ عُذْرٌ مِنْ هَذِهِ الْأَعْذَارِ
 لَوْ قَتَلَ كُلَّ صَلَاةٍ وَتَعْرِيفُهُ أَيُّ الْمَعْدُورِ هُوَ مَنْ لَا
 يَمُضِي عَلَيْهِ وَقْتُ صَلَاةٍ كَامِلَةٍ إِلَّا وَالْعُذْرُ الَّذِي أَبْتَلَى
 بِهِ يُوجَدُ فِيهِ



بَابُ الْأِسْتِجَاءِ

الْأِسْتِجَاءُ هُوَ سَنَةٌ مُؤَكَّدَةٌ مِنْ مَا يُخْرَجُ مِنْ أَحَدِ
 السَّيْلَيْنِ أَيْ الْقُبْلِ وَالْذُبْرِ غَيْرِ الرِّيحِ وَلَا يُسَنُّ فِيهِ
 عَدَدٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَجِي مُوسِسًا فَيَمْسَحُهُ ثَلَاثًا أَوْ سَبْعَ
 مَرَّاتٍ بِخَوْ حَجَرٍ أَوْ شَيْءٍ طَاهِرٍ قَالِعٍ لِلنَّجَاسَةِ لِأَقِيمَةِ
 لَهُ يُذْبَرُ بِالْأَوَّلِ وَيُقْبَلُ بِالثَّانِي وَيُذْبَرُ بِالثَّالِثِ فِي
 الصِّفِّ لثَلَاثَ تَلَوَّاتٍ خَصِيَّتَاهُ لَوْ أَفْبَلَ بِالْأَوَّلِ لَارْتَحَاهُمَا
 فِيهِ أَيْ فِي الصِّفِّ وَيُقْبَلُ الرَّجُلُ بِالْأَوَّلِ وَيُذْبَرُ بِالثَّانِي
 وَيُقْبَلُ بِالثَّالِثِ فِي الشِّتَاءِ لَارْتِفَاعِ الْخَصِيَّتَيْنِ فِيهِ وَأَمَّا
 الْمَرْأَةُ فَتُذْبَرُ بِالْأَوَّلِ أَبَدًا لثَلَاثَ تَلَوَّاتٍ فَرَجُهَا وَالْعَسَلُ
 بِإِمَاءٍ بَعْدَ الْحَجَرِ أَفْضَلُ وَكَيْفِيَّةُ الْأِسْتِجَاءِ أَنْ يُنْفِلَ

يَدَيْهِ أَوْ لَا ثُمَّ يَغْسِلُ الْمَخْرَجَ بِطَنْ إَصْبَعٍ أَوْ إَصْبَعَيْنِ
أَوْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الْيَدِ الْيُسْرَى بَعْدَ الْإِسْتِبْرَاءِ مِنَ الْبَوْلِ
بِمَشْيٍ أَوْ تَخَنُّجٍ أَوْ نَوْمٍ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ وَيَخْتَلِفُ
بِطِبَاعِ النَّاسِ وَيُرْنِخِي الْمَخْرَجُ لِاجْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي
التَّنْظِيفِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَائِمًا خَافَةَ فَسَادِ صَوْمِهِ بِدُخُولِ
الْبَلَّةِ وَيُفَرِّضُ الْغَسْلُ بِالْمَاءِ إِنْ جَاوَزَ النَّجَسُ الْمَخْرَجَ
أَكْثَرَ مِنْ فَدْرِ الدَّرْهِمِ وَلَا يَسْتَنْجِ بِعَظْمٍ وَرَوْثٍ
وَطَعَامٍ وَلَا بِيَمِينِهِ بَلْ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَيُكْرَهُ تَحْرِيمًا
إِسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارَهَا لِبَوْلٍ وَنَحْوِهِ وَلَوْ فِي بَيْتٍ
الْحَلَاءِ لَا طَلَّاقَ النَّهْيِ وَلَوْ أَسْتَقْبَلَهَا غَافِلًا يَنْحَرِفُ
بِقَدْرِ مَا يُمْكِنُهُ لِمَا رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ مَنْ جَلَسَ يَبُولُ
قِبَالَ الْقِبْلَةِ فَذَكَرَ فَأَنْحَرَفَ عَنْهَا إِجْلَالًا لَمْ يَقُمْ مِنْ
مَجْلِسِهِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ وَكَذَا يُكْرَهُ اسْتِقْبَالُ الشَّمْسِ

وَالْقَمَرِ كَمَا كُرِهَ إِمْسَاكَ صَغِيرٍ لِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ نَحْوِ الْقِبْلَةِ



بَابُ الْأَذَانِ

سُنُّ الْأَذَانِ لِلْفَرَائِضِ دُونَ غَيْرِهَا وَلَا يُؤَذَّنُ لِصَلَاةٍ
 قَبْلَ وَقْتِهَا وَيَعَادُ لَوْ فُعِلَ قَبْلَ الْوَقْتِ وَصِفَةُ الْأَذَانِ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . أَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . أَشْهَدُ أَنْ
 مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . حَيَّ
 عَلَى الصَّلَاةِ . حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ . حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ . حَيَّ
 عَلَى الْفَلَاحِ . اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

وَيُزَادُ فِي أَذَانِ الْعَجْرِ بَعْدَ أَنْ يَقُولَ الْمُؤَذِّنُ حَيَّ عَلَى
الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ. الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ. وَالْإِقَامَةُ
كَالْأَذَانِ وَيُزَادُ بَعْدَ فَلَاحِهَا قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّتَيْنِ.
وَيُرْسَلُ فِي الْأَذَانِ وَيُحَدَّرُ فِيهَا وَيَسْتَقْبَلُ بِهِمَا الْقِبْلَةُ
وَيُحَوَّلُ وَجْهُهُ فِيهِمَا يَمَنَةً وَيَسْرَةً عِنْدَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ
وَحَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ لِأَنَّهُ خِطَابٌ لِلْقَوْمِ وَيَسْتَدِيرُ فِي
مَنَارَتِهِ وَاقِفًا وَيَجْمَلُ إِصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ فِي
أَثْنَائِهِمَا أَيْ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ أَصْلًا وَيَجْلِسُ بَيْنَهُمَا
أَيَّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ بِقَدَرِ مَا يَحْضُرُ الْمُلَازِمُونَ
مَعَ مُرَاعَاةِ الْوَقْتِ الْمُسْتَحَبِّ ثُمَّ يُثَوِّبُ وَيُقِيمُ إِلَّا فِي
الْمَغْرِبِ فَيَفْصِلُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ بِسَكْتَةٍ قَدَرِ
قِرَاءَةِ ثَلَاثِ آيَاتِ قِصَارٍ وَاسْتَحْسَنَ الْمُتَأَخِّرُونَ التَّثْوِيبَ
أَيَّ الْعُودَ إِلَى الْإِعْلَامِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ بِمَا

تَعَارَفُوهُ فِي كُلِّ الصَّلَوَاتِ لِظُهُورِ التَّوَانِي فِي الْأُمُورِ
 الدِّينِيَّةِ وَيُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ عَلَى طَهْرٍ مِنَ الْحَدَثَيْنِ
 وَجَازَ أَذَانُ الْخُدَّ بِإِكْرَاهَةٍ فِي الْأَصَحِّ وَكُرِهَ إِقَامَتُهُ
 لَوْضُلِهَا بِالصَّلَاةِ وَكُرِهَ أَذَانُ الْجُنُبِ كَمَا قَامَتِهِ وَيُعَادُ
 كَمَا يُعَادُ أَذَانُ الْمَرَأَةِ وَالْجَنُونِ وَالسَّكَرَانِ وَالْمَشْرُوعِ
 وَالْحَتَّى الْمَشْكِلِ لِأَن تَكَرَّرَ الْأَذَانُ مَشْرُوعٌ كَمَا فِي
 الْجُمُعَةِ وَلَا تُعَادُ إِلَّا قَامَتُهُ مِنْهُمْ وَيُسْتَحَبُّ كَوْنُ الْمُؤَذِّنِ
 عَالِمًا بِالسُّنَّةِ وَالْأَوْقَاتِ وَكُرِهَ أَذَانُ الْفَاسِقِ وَالصَّبِيِّ
 وَيُعَادُ أَذَانُ الصَّبِيِّ دُونَ الْفَاسِقِ وَيُكْرَهُ أَذَانُ الْقَاعِدِ
 إِلَّا إِذَا أَذَنَ لِنَفْسِهِ وَالرَّاكِبِ إِلَّا لِلْمَسَافِرِ لَا أَذَانُ
 الْعَبْدِ وَالْأَعْمَى وَالْأَعْرَابِيِّ وَوَلَدِ الزَّانَا وَالْمُرَاهِقِ وَإِذَا
 قَالَ الْمُقِيمُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَامَ الْإِمَامُ بِقُرْبِ الْحَرَابِ
 وَالْجَمَاعَةُ مُسَارِعَةً لِمَنْتَالِ الْأَمْرِ وَإِذَا قَالَ قَدْ قَامَتِ

الصَّلَاةُ شَرَعُوا وَيُجِيبُ مَنْ سَمِعَ الْأَذَانَ بِأَنْ يَقُولَ
 كَمَا قَالَهُ إِلَّا فِي الْحِمْلَتَيْنِ فَيُحَوَّلُ أَيُّ يَقُولُ لَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَعِنْدَ قَوْلِهِ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ الصَّلَاةُ
 خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ يَقُولُ صَدَقْتَ وَبَرَزْتَ وَبِالْحَقِّ نَطَقْتَ
 وَيَدْعُو عِنْدَ فَرَاعِهِ بِالْوَسِيلَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَيُّ بَعْدَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا
 رَوَى الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ
 رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ أَتِ مُحَمَّدًا
 الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ
 حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَادَ الْيَتْفِي إِنَّكَ لَا
 تُخْلِفُ الْمِعَادَ



كِتَابُ الصَّلَاةِ وَأَوْقَاتِهَا

هِيَ فَرَضٌ عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ وَإِنْ وَجَبَ ضَرْبُ ابْنِ
 عَشْرِ عَلَيْهَا يَدٌ لَا يَخْشَعُ لِحَدِيثِ مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ
 وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعٍ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ
 (وَقْتُ الْفَجْرِ) مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي وَهُوَ الْيَاسُ
 الْمُنْتَشِرُ فِي الْأَفْقِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَفَرَضُهُ رَكْعَتَانِ
 يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى قَبْلَ الْقِرَاءَةِ الثَّنَاءَ وَهُوَ
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ
 وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَبَعْدَهُ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةَ أَوْ ثَلَاثَ
 آيَاتٍ قِصَارٍ وَيَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ كَمَا يَقْرَأُ فِي
 الْأُولَى مَا عَدَا الثَّنَاءَ وَكَذَا يُقَدِّمُ الثَّنَاءَ عَلَى الْقِرَاءَةِ

فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ فَرَضًا كَانَتْ أَوْ وَاجِبًا
 أَوْ نَفْلًا وَسُنَّةُ الْفَجْرِ رَكْعَتَانِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهُمَا
 الْقَاسِيَةَ وَسُورَةً أَيْضًا وَهِيَ مُقَدِّمَةٌ عَلَى الْفَرَضِ
 (وَوَقْتُ الظُّهْرِ) مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ
 كُلِّ شَيْءٍ مِثْلِيهِ سِوَى فَبِئِزْوَالِ الْفَرَضِ وَفَرَضُهُ أَرْبَعُ
 رَكَعَاتٍ بِسَلَامٍ وَاحِدٍ وَتَشْهَدَانِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ مَنِ الرُّكْعَتَيْنِ
 الْأُولَيَيْنِ الْقَاسِيَةَ وَسُورَةً أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ قِصَارٍ وَفِي كُلِّ
 مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِيرَتَيْنِ الْقَاسِيَةَ فَقَطْ وَسُنَّةُ أَرْبَعُ
 رَكَعَاتٍ قَبْلَهُ وَرَكْعَتَانِ بَعْدَهُ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهَا الْقَاسِيَةَ
 وَسُورَةً أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ قِصَارٍ (وَوَقْتُ الْعَصْرِ) مِنْ
 صَيْرُورَةِ ظِلِّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلِيهِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَفَرَضُهُ
 أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهَا كَمَا يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ (وَوَقْتُ
 الْمَغْرِبِ) مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى مَغِيبِ الشَّفَقِ الْآخِرِ

عَلَى الْمُتَقِي بِهِ وَفَرَضُهُ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ مِنْ
 الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةً أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ
 قِصَارٍ وَيَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ الْفَاتِحَةَ فَقَطْ وَسُنَّتُهُ
 رَكَعَتَانِ بَعْدَهُ يَقْرَأُ فِي كُلِّهِمَا الْفَاتِحَةَ وَسُورَةً (وَوَقْتُ
 الْعِشَاءِ وَالْوُتْرِ) مِنْ أَنْتِهَاءِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ الْمَذْكُورِ
 إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَّا أَنَّ الْعِشَاءَ يُقَدَّمُ عَلَى
 الْوُتْرِ وَفَرَضُهُ أَيُّ الْعِشَاءِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ
 مِنْ الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةً وَفِي كُلِّ مِنْ
 الْأَخِيرَتَيْنِ الْفَاتِحَةَ فَقَطْ وَسُنَّتُهُ رَكَعَتَانِ بَعْدَهُ يَقْرَأُ
 فِيهِمَا الْفَاتِحَةَ وَسُورَةً أَيْضاً وَالْوُتْرُ وَاجِبٌ وَهُوَ ثَلَاثُ
 رَكَعَاتٍ بِسَلَامٍ وَاحِدٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهُ الْفَاتِحَةَ
 وَسُورَةً أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ قِصَارٍ وَيَقْنُتُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ
 أَيُّ يَقْرَأُ دُعَاءَ الْقُنُوتِ الْوَارِدَ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ قَبْلَ

الرُّكُوعَ بَعْدَ رَفْعِ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ حَذَاءُ أَذُنَيْهِ وَلَوْ
 نَسِيَ أَيْ الْقُنُوتَ وَتَذَكَّرَهُ فِي الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ
 رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ الرُّكُوعِ لَا يَقُتُّ بَلْ يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ
 وَالِدُعَاءِ الْوَارِدِ . اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَعِيْنُكَ وَنَسْتَهْدِيْكَ
 وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُثُوْبُ اِلَيْكَ . وَنُؤْمِنُ بِكَ . وَنَتَوَكَّلُ
 عَلَيْكَ وَنُشِيْ عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنُحْلَعُ
 وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ . اَللّٰهُمَّ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ .
 وَ اِلَيْكَ نَسْعٰى وَنُخْفِدُ . نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنُخْشٰى عَذَابَكَ .
 اِنَّ عَذَابَكَ اَلَدُّ بِالْكَفٰرِ مُلْحِقٌ . وَصَلَّى اَللهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ لَا يُحْسِنُ قِرَاءَةَ
 دُعَاءِ الْقُنُوتِ الْوَارِدِ يَكْفِيْهِ اَنْ يَقُوْلَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
 لِيْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ



بَابُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ

شُرُوطُ الصَّلَاةِ سِتَّةٌ طَهَارَةُ بَدَنِ الْمُصَلِّي مِنْ حَدَثٍ
وَخَبَثٍ وَتَوْبِهِ وَمَكَانِهِ وَسِتْرُ عَوْرَتِهِ وَأَسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ
وَالْتِّيَّةُ وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ مِنْ تَحْتِ سُرَّتِهِ إِلَى تَحْتِ رُكْبَتَيْهِ
وَالْأَمَةُ مِثْلُ الرَّجُلِ مَعَ زِيَادَةِ بَطْنِهَا وَظَهْرِهَا وَجَمِيعُ
بَدَنِ الْحُرَّةِ عَوْرَةٌ إِلَّا وَجْهَهَا وَكَفْيَهَا وَقَدَمَيْهَا



بَابٌ فِي فَرَائِضِ الصَّلَاةِ

وَوَاجِبَاتُهَا وَسُنَنُهَا وَأَدَابُهَا

فَرَضُهَا التَّحْرِيمَةُ وَهِيَ شَرُطُ الْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةُ

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَكْبِيرُ الرُّفْعِ مِنْهُ بِحَيْثُ يَسْتَوِي قَائِمًا
وَأَخَذَ رُكْبَتَيْهِ بِيَدَيْهِ وَتَفْرِيجُ أَصَابِعِهِ وَتَكْبِيرُ
السُّجُودِ وَكَذَا تَكْبِيرُ الرُّفْعِ مِنْهُ وَتَسْبِيحُهُ ثَلَاثًا وَهُوَ
سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَوَضَعَ يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ حَالَ السُّجُودِ
عَلَى الْأَرْضِ وَافْتَرَأَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَنَضَبُ الْيُمْنَى فِي
الشَّهْدِ لِلرَّجُلِ وَالْقَوْمَةُ مِنَ السُّجُودِ وَالْجُلُوسَةُ بَيْنَ
السَّجْدَتَيْنِ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْقَعْدَةِ الْآخِرَةِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ . وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . وَالْدُّعَاءُ وَهُوَ
أَنْ يَقُولَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ . رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ

هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
 وَالتَّسْمِيعُ لِلْإِمَامِ بِأَنْ يَقُولَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَالتَّحْمِيدُ
 لِلْمُؤْتَمِّ بِأَنْ يَقُولَ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ . وَآدَابُ الصَّلَاةِ أَنْ
 يَنْظُرَ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ حَالَ قِيَامِهِ وَإِلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ
 حَالَ رُكُوعِهِ وَإِلَى أَرْنَبَةِ أَنْفِهِ حَالَ سُجُودِهِ وَإِلَى حِجْرِهِ
 حَالَ فُعُودِهِ وَإِلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ فِي التَّسْلِيمَةِ الْأُولَى
 وَإِلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ فِي التَّسْلِيمَةِ الثَّانِيَةِ وَكَظْمُ فَمِهِ
 عِنْدَ التَّسَاوُبِ فَإِنْ عَجَزَ غَطَّاهُ بِظَهْرِ يَمِينِهِ أَوْ كُمِهِ
 وَإِخْرَاجُ كَفِّهِ مِنْ كُمِهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ لِلرَّجُلِ وَدَفْعُ
 السَّعَالِ مَا اسْتَطَاعَ فِيهَا



فَصْلٌ

يَجْهَرُ الْإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَالْفَجْرِ
 وَفِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ آدَاءً
 وَقَضَاءً وَخَيْرُ الْمُنْفَرِدِ فِي نَفْلِ اللَّيْلِ وَفِي الْفَرَضِ الْجَهْرِيُّ
 وَالْجَهْرُ أَفْضَلُ وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ الْأَخْفَاءُ فِي الْقِرَاءَةِ
 وَاجِبٌ عَلَى الْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ حَتْمًا وَأَدْنَى الْجَهْرِ إِسْمَاعُ
 غَيْرِهِ وَهُوَ إِسْمَاعُ مَنْ فِي جَنْبِهِ وَأَدْنَى الْمُخَافَةِ إِسْمَاعُ
 نَفْسِهِ فِي الصَّحِيحِ مِنَ الْمَذْهَبِ

فَصْلٌ

الْجَمَاعَةُ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَأَقْلَمُهَا وَاحِدٌ مَعَ الْإِمَامِ فِي

الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ لِلرِّجَالِ إِلَّا الْجُمُعَةَ وَالْعِيدَيْنِ فَالْجَمَاعَةُ
 فِيهِمَا شَرْطٌ وَأَوَّلَى النَّاسِ بِالْإِمَامَةِ أَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ أَيْ
 أَحْكَمُ الصَّلَاةِ ثُمَّ أَقْرَبُهُمْ أَيْ أَحْسَنُهُمْ تِلَاوَةً ثُمَّ
 أَوْرَعُهُمْ ثُمَّ أَسْنَهُمْ ثُمَّ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ثُمَّ الْأَحْسَنُ
 وَجْهًا أَيْ أَكْثَرُهُمْ تَهَجُّدًا ثُمَّ الْأَشْرَفُ نَسَبًا ثُمَّ الْأَنْظَفُ
 ثَوْبًا فَإِذَا أُسْتَوُوا يُقْرَعُ بَيْنَ الْمُسْتَوِينَ أَوْ الْخِيَارُ إِلَى
 الْقَوْمِ فَإِنْ اخْتَلَفُوا أُعْتِبَ أَكْثَرُهُمْ وَتُكْرَهُ تَزْيِهَا إِمَامَةً
 الْعَبْدِ وَالْأَعْرَابِيِّ وَالْأَعْمَى وَالْفَاسِقِ وَالْمُبْتَدِعِ وَوَلَدِ
 أَلْزَنَا فَإِنْ تَقَدَّمُوا جَازَ وَيُكْرَهُ لِلْإِمَامِ تَطْوِيلُ الصَّلَاةِ
 زَائِدًا عَنِ الْقَدْرِ الْمُسْنُونِ فِي الْقِرَاءَةِ وَكَذَا يُكْرَهُ تَحْرِيمًا
 جَمَاعَةُ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَ وَمَنْ صَلَّى مَعَ وَاحِدٍ أَقَامَهُ عَنْ
 يَمِينِهِ وَيَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ عَلَى الْإِثْنَيْنِ فَصَاعِدًا وَلَا يَصِحُّ
 اقْتِدَاءُ رَجُلٍ بِامْرَأَةٍ أَوْ صَبِيٍّ وَلَوْ فِي نَفْلِ فِي الْأَصَحِّ

وَكَذَا لَا يَصِيحُ اقْتِدَاءً صَحِيحٍ بِمَعْدُورٍ إِلَّا إِذَا تَوَضَّأَ
وَصَلَّى عَلَى الْإِنْقِطَاعِ وَقَارِئٍ بِأَمٍّ وَهُوَ الَّذِي لَا يَحْفَظُ
آيَةَ وَمُكْتَسِبٍ بِعَارٍ وَمُقْتَرِضٍ بِمُسْتَفْلٍ لِأَنَّهُ مِنْ بِنَاءِ
الْقَوِيِّ عَلَى الضَّعِيفِ أَوْ بِمُقْتَرِضٍ فَرَضًا آخَرَ وَيَجُوزُ
اقْتِدَاءُ غَائِلٍ بِمَاسِيحٍ وَمُسْتَفْلٍ بِمُقْتَرِضٍ وَمُتَوَضِّعٍ
بِمُسْتَعِيمٍ وَقَائِمٍ بِقَاعِدٍ



فَصْلٌ فِي مُفْسِدَاتِ الصَّلَاةِ

يُفْسِدُهَا الْكَلَامُ وَلَوْ سَهْوًا وَكَذَا الدُّعَاءُ بِمَا
يُشَبِّهُ كَلَامَ النَّاسِ وَهُوَ مَا يُنْكِنُ طَلِبُهُ مِنْهُمْ وَالْأَنِيزُ
وَهُوَ قَوْلُ آهَ وَالْتَأَوُّهُ كَقَوْلِهِ آهَ بِالْمَدِّ وَالْتَأَافُ
كَقَوْلِهِ أَفَ وَالْبُكَاءُ بِصَوْتٍ لَوْجَعٍ أَوْ مُصِيبَةٍ

لَا لِذِكْرِ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ وَكَذَا يُفْسِدُهَا التَّخَنُّجُ بِلَا عَذْرِ
وَتَشْمِيتُ عَاطِسٍ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَأَكْلُهُ وَشُرْبُهُ مُطْلَقًا
إِلَّا إِذَا كَانَ بَيْنَ أَسْنَانِهِ دُونَ الْحِمِصَةِ فَأَبْتَلَعَهَا وَإِنْ قَدَرَ
الْحِمِصَةَ فَسَدَتْ وَيُفْسِدُهَا الْعَمَلُ الْكَثِيرُ وَحَدُّهُ هُوَ كُلُّ
عَمَلٍ لَا يَشْكُ النَّازِرُ فِي فَاعِلِهِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ

فصل في صلاة التراويح

التَّارَوِيحُ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ بَعْدَ
الْعِشَاءِ قَبْلَ الْوُتْرِ وَبَعْدَهُ فِي الْأَصَحِّ بِجَمَاعَةٍ عِشْرُونَ
رَكْعَةً بِعِشْرِ تَسْلِمَاتٍ وَجَلْسَةٍ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ
بِقَدْرِهَا وَيُخَيَّرُونَ فِي هَذِهِ الْجَلْسَةِ بَيْنَ تَسْبِيحٍ وَقِرَاءَةٍ
وَسُكُوتٍ وَصَلَاةٍ فُرَادَى وَالسُّنَّةُ فِيهَا أَنْ يُخْتَمَ الْقُرْآنُ

مَرَّةً وَخَشَمَهُ مَرَّتَيْنِ فَضِيلَةً وَثَلَاثًا أَفْضَلَ فَلَا يُتْرَكُ الْخَشْمُ
 مَرَّةً لِكَسَلِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ فِي الْمُحِيطِ وَغَيْرِهِ الْأَفْضَلُ
 فِي زَمَانِنَا أَنْ يُقْرَأَ بِمَا لَا يُؤَدِّي إِلَى تَغْيِيرِ الْقَوْمِ وَلَا
 يُتْرَكُ الشَّاءُ وَلَا يَزِيدُ عَلَى التَّشْهَدِ إِنْ مَلَ الْقَوْمُ وَتَكَرَّرَ
 قَاعِدًا مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْقِيَامِ لِتَأْكُذِّهَا وَيُوتَرُ بِجَمَاعَةٍ
 أَيْ يُصَلِّي الْوَتْرَ بِجَمَاعَةٍ فِي رَمَضَانَ فَقَطْ وَالْأَفْضَلُ فِي
 أَلْسِنَةِ الْمَنْزِلِ إِلَّا التَّرَاوِيحَ فَالْمَسْجِدُ فِيهَا أَفْضَلُ

فَصْلٌ فِي سُجُودِ السَّهْوِ

إِذَا سَهَا بِزِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ لِوَاجِبٍ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ
 وَجُوبًا بَعْدَ تَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ وَتَشْهَدٍ وَسَلَامٍ وَجُوبًا وَيَأْتِي
 بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالِدَّعَاءِ فِي

قَعْدَةُ السَّهْوِ هُوَ الصَّحِيحُ وَيَجِبُ سُجُودُ السَّهْوِ إِنْ قَرَأَ
 فِي رُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ أَوْ قُعُودٍ أَوْ قَدَّمَ رُكْعًا أَوْ
 آخَرَهُ أَوْ كَرَّرَهُ أَوْ غَيْرَ وَاجِبًا أَوْ تَرَكَهُ سَاهِيًا كَرُكُوعٍ
 قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَتَأْخِيرِ الْقِيَامِ إِلَى الثَّلَاثَةِ بِزِيَادَةٍ عَلَى
 الشَّهْدِ وَرُكُوعَيْنِ وَكَذَا لَوْ سَجَدَ ثَلَاثَ سَجَدَاتٍ
 وَالْجَهْرُ فِيهَا يُخَافُ لِكُلِّ مُصَلٍّ وَعَكْسُهُ لِلْإِمَامِ وَتَرْكُ
 الْقُعُودِ الْأَوَّلِ وَكَذَا تَرْكُ الْفَاتِحَةِ أَوْ آيَةٍ مِنْهَا وَإِنْ سَهَا
 مِرَارًا يَكْفِيهِ سَجْدَتَانِ وَلَوْ سَهَا فِي سُجُودِ السَّهْوِ لَا
 سَهْوَ عَلَيْهِ وَيَلْزَمُ سُجُودُ السَّهْوِ الْمُقْتَدِي بِسَهْوِ إِمَامِهِ
 لَا بِسَهْوِهِ وَالْمَسْبُوقُ يَسْجُدُ لِلْسَّهْوِ مَعَ إِمَامِهِ ثُمَّ
 يَقْضِي مَا فَاتَهُ سَهَا عَنِ الْقُعُودِ الْأَوَّلِ وَهُوَ إِلَيْهِ أَقْرَبُ
 بَأَن لَمْ يَسْتَوْ قَائِمًا عَادَ إِلَى الْقُعُودِ وَتَشْهَدُ وَلَا سُجُودَ
 عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَقْرَبَ لِلْقُعُودِ بَلْ كَانَ إِلَى الْقِيَامِ

أَقْرَبَ لَا يَعُودُ وَسَجَدَ لِلسَّهْوِ لِتَرْكِ الْوَاجِبِ وَلَوْ عَادَ
 فَسَدَتْ صَلَاتُهُ لِرَفْضِهِ رُكْنًا لَوَاجِبٍ وَإِنْ سَهَا عَنْ
 الْقُعُودِ الْأَخِيرِ عَادَ مَا لَمْ يَسْجُدْ لَهَا وَسَجَدَ لِلسَّهْوِ
 لِتَأْخِيرِ الْقُعُودِ فَإِنْ سَجَدَ بَطَلَ فَرَضُهُ بِرَفْعِهِ الْجَبْهَةَ
 مِنَ السُّجُودِ وَعَلَيْهِ الْقَتْوَى وَصَارَتْ الصَّلَاةُ كُلُّهَا
 نَفْلًا وَإِنْ قَعَدَ فِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ ثُمَّ قَامَ عَادَ وَسَلَّمَ
 مَا لَمْ يَسْجُدْ لِلْخَامِسَةِ وَإِنْ سَجَدَ لَهَا تَمَّ فَرَضُهُ لِأَنَّهُ
 لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ إِلَّا السَّلَامُ وَيَسْجُدُ لِلسَّهْوِ فِي الصُّورَتَيْنِ
 وَسَلَامٍ مَنْ عَلَيْهِ سُّجُودُ السَّهْوِ يُخْرِجُهُ مِنَ الصَّلَاةِ
 خُرُوجًا مَوْقُوفًا إِنْ سَجَدَ لِلسَّهْوِ عَادَ إِلَيْهَا وَالْأَلَا يَعُودُ



بَابُ صَلَاةِ الْمَرِيضِ

عَجَزَ الْمَرِيضُ عَنِ الْقِيَامِ أَوْ خَافَ زِيَادَةَ الْمَرَضِ أَوْ
 بَطَأَ الْبُرْءُ أَوْ دَوَّرَانَ الرَّأْسِ بِسَبَبِ الْقِيَامِ يُصَلِّي
 قَاعِدًا يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ وَإِنْ عَجَزَ عَنِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
 آوَى بِرَأْسِهِ قَاعِدًا وَجَعَلَ سُجُودَهُ اخْفَاضَ مِنْ رُكُوعِهِ
 وَلَا يَرْفَعُ إِلَى وَجْهِهِ شَيْئًا يَسْجُدُ عَلَيْهِ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ
 وَهُوَ يَخْفِضُ رَأْسَهُ صَحَّ إِيمَاءٌ وَإِلَّا يَخْفِضُ فَلَا تَصِحُّ
 لِعَدَمِ الْإِيمَاءِ وَإِنْ تَعَذَّرَ الْقُعُودُ آوَى مُسْتَلْقِيًا عَلَى
 ظَهْرِهِ وَرِجْلَاهُ إِلَى الْقِبْلَةِ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْصِبُ رُكْبَتَيْهِ
 لِكِرَاهَةِ مَدِّ الرَّجْلِ إِلَى الْقِبْلَةِ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ يَسِيرًا
 لِيَصِيرَ وَجْهُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ وَإِنْ تَعَذَّرَ الْإِيمَاءُ بِرَأْسِهِ

أُخِّرَتْ وَلَمْ تَسْقُطْ فَيَقْضِيهَا إِذَا قَدَرَ وَلَا يُؤْتَى بِعَيْنِهِ
وَلَا بِحَاجَتِهِ وَلَا بِقَلْبِهِ وَإِنْ قَدَرَ عَلَى الْقِيَامِ وَعَجَزَ عَنِ
الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ يُؤْتَى قَاعِدًا وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ
الْإِيْمَاءِ قَائِمًا وَمَنْ جُنَّ أَوْ أُغْمِيَ عَلَيْهِ يَوْمًا وَلَيْلَةً قَضَى
الْخَمْسَ وَإِنْ زَادَ وَقْتُ صَلَاةٍ سَادِسَةٍ لَا وَإِنْ آفَاقَ فِي
الْمُدَّةِ وَلَوْ قَلِيلًا ثُمَّ عَادَهُ قَضَى وَإِنْ لَمْ يُفَقْ فِي الْمُدَّةِ
لَا وَلَوْ زَالَ عَقْلُهُ يَنْجِ أَوْ خَمَرَ أَوْ دَوَّاءَ لَزِمَهُ الْقَضَاءُ
وَإِنْ طَالَتِ الْمُدَّةُ لِأَنَّهُ يَصْنَعُ الْعِبَادَ

بَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ

مَنْ جَاوَزَ بُيُوتَ مِصْرِهِ مِنْ جَانِبِ خُرُوجِهِ مُرِيدًا
سَبْرًا وَسَطًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَصَرَ الْقَرَضَ الرَّبَاعِيَّ وَصَارَ

فَرَضَهُ رُكْعَتَيْنِ فِيهِ وَاعْتَبَرَ فِي السَّيْرِ الْوَسْطَ فِي السَّهْلِ
 سَيْرُ الْأَبْلِ وَمَشَى الْأَقْدَامَ وَفِي الْبَحْرِ اعْتِدَالُ الرِّيحِ
 وَفِي الْجَبَلِ مَا يَلِيقُ مَعَ الْإِسْتِرَاحَاتِ الْمُعْتَادَةِ حَتَّى لَوْ
 أَسْرَعَ فَوَصَلَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ قَصَرَ وَلَوْ كَانَ
 لِمَوْضِعٍ طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا مَدَّةُ السَّفَرِ وَالْآخَرُ أَقَلُّ قَصَرَ
 فِي الْأَوَّلِ لَا الثَّانِي فَلَوْ أَتَمَّ الْمُسَافِرُ بِأَنْ صَلَّى أَرْبَعًا
 إِنْ قَعَدَ فِي آخِرِ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَدَرَ الشَّهْدُ صَحَّتْ
 فَرِيضَتُهُ وَالزَّائِدُ نَفَلَ كَالْفَجْرِ وَاسَاءَ لِتَأْخِيرِ السَّلَامِ
 وَإِنْ لَمْ يَقْعُدْ فِي آخِرِ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَدَرَ الشَّهْدُ
 لَا تَصِحُّ فَرِيضَتُهُ وَصَارَ الْكُلُّ نَفْلًا لِتَرْكِ الْقَعْدَةِ
 الْمَفْرُوضَةِ إِلَّا إِذَا نَوَى الْإِقَامَةَ قَبْلَ أَنْ يَقْعُدَ الثَّالِثَةَ
 بِسُجْدَةٍ وَلَا يَزَالُ عَلَى حُكْمِ السَّفَرِ مِنَ الْقَصْرِ وَجَوَازِ
 الْفِطْرِ حَتَّى يَدْخُلَ وَطَنُهُ أَوْ يَنْوِيَ مَدَّةَ الْإِقَامَةِ بِبَلَدٍ

آخِرَ أَوْ قَرِيَّةٍ وَهِيَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا أَوْ أَكْثَرَ وَلَوْ
 نَوَى أَقْلَ مِنْهَا أَوْ لَمْ يَنْوَ شَيْئًا بَلْ تَرَقَّبَ السَّفَرَ غَدًا أَوْ
 بَعْدَهُ قَصَرَ وَلَوْ بَقِيَ عَلَى ذَلِكَ سِنِينَ وَلَوْ أَقْتَدَى الْمَسَافِرُ
 بِالْمُقِيمِ فِي الْوَقْتِ صَحَّ وَتِيمٌ بِالتَّبَعِيَّةِ وَبَعْدَ الْوَقْتِ لَا
 يَصِحُّ أَقْتِدَاؤُهُ بِهِ وَاقْتِدَاءُ الْمُقِيمِ بِالْمَسَافِرِ صَحِيحٌ فِي
 الْوَقْتِ وَبَعْدَهُ وَيَقْصُرُ الْمَسَافِرُ وَتِيمٌ الْمُقِيمُ بِإِقْرَاءَةِ
 فِي الْأَصَحِّ لِأَنَّهُ كَاللَّاحِقِ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ
 أَيُّ الْمُقِيمِينَ أَثِمُوا صَلَاتَكُمْ فَإِنِّي مُسَافِرٌ هَكَذَا نُقِلَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَائِئَةُ السَّفَرِ تُقْضَى فِي الْحَضَرِ
 رَكْعَتَيْنِ وَفَائِئَةُ الْحَضَرِ تُقْضَى فِي السَّفَرِ أَرْبَعًا



بَابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

وَهِيَ فَرَضٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَلَهَا
شُرُوطٌ صِحَّةٌ وَشُرُوطٌ وَجُوبٌ فَشُرُوطُ صِحَّتِهَا سِتَّةٌ
الْمِصْرُ أَوْ فَنَائِدُهُ وَالسُّلْطَانُ أَوْ نَائِبُهُ وَوَقْتُ الظُّهْرِ
وَالْخُطْبَةُ قَبْلَهَا وَالْجَمَاعَةُ وَأَقْلَاهَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ سِوَى
الْإِمَامِ وَالْإِذْنُ الْعَامُّ وَالْمِصْرُ هُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ لَهُ إِمِيرٌ
وَقَاضٍ يُنْفِذُ الْأَحْكَامَ الشَّرْعِيَّةَ وَيُقِيمُ الْحُدُودَ وَتَصِحُّ
فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْمِصْرِ وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَشُرُوطُ وَجُوبِهَا
الْإِقَامَةُ بِمِصْرٍ وَالصِّحَّةُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالذُّكُورَةُ وَالْبُلُوغُ
وَالْعَقْلُ وَسَلَامَةُ الْعَيْنَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ فَلَا تَجِبُ عَلَى
الْأَعْمَى وَإِنْ وَجَدَ قَائِدًا لِأَنَّ الْقَادِرَ بِقُدْرَةِ الْغَيْرِ لَا

يَعُدُّ قَادِرًا وَفَرَضُ الْخُطْبَةِ تَسْبِيحَةً عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَعِنْدَ
الصَّاحِحِينَ لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ طَوِيلٍ يُسَمَّى خُطْبَةً وَهُوَ أَنْ
يُتَى الْخُطْبُ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَيُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدْعُو لِلْمُسْلِمِينَ وَسُتْهَا أَنْ يَخْصَبَ قَائِمًا عَلَى
طَهَارَةِ خُطْبَتَيْنِ مُشْتَمِلَتَيْنِ عَلَى تِلَاوَةِ آيَةٍ وَالْأَمْرِ بِالتَّقْوَى
وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَفْصِلَ بَيْنَ
الْخُطْبَتَيْنِ بِجُلُوسَةٍ قَدَرِ تِلَاوَةِ ثَلَاثِ آيَاتٍ فَيُكْرَهُ تَرْكُ
ذَلِكَ وَتَبْطُلُ بِخُرُوجِ وَقْتِ الظُّهْرِ وَمَنْ هُوَ خَارِجَ
الْمِصْرِ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ يَجِبُ عَلَيْهِ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ
وَبِهِ يُفْتَى وَمَنْ لَا جُمُعَةَ عَلَيْهِ إِنْ آدَاهَا أَجْزَأَتْهُ عَنْ
فَرَضِ الْوَقْتِ وَلِلْمَسَافِرِ وَالْعَبْدِ وَالْمَرِيضِ أَنْ يَوْمَّ
فِيهَا وَتَنْقِذُ الْجُمُعَةُ بِهِمْ وَمَنْ آذَرَ كَهَا فِي الشَّهْرِ
أَوْ سَجَدَ السَّهْوِ يُثَمَّ جُمُعَةً وَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ مِنْ

حُجْرَتِهِ فَلَا صَلَاةَ وَلَا كَلَامَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ بَلَّ
 مِنْ صَلَاتِهِ وَيَجِبُ السَّعْيُ وَتَرْكُ الْبَيْعِ بِالْأَذَانِ الْأَوَّلِ
 فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ أَذَّنَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَانِيًا
 وَاسْتَقْبَلُوهُ مُسْتَمِعِينَ فَإِذَا آتَمَّ الْخُطْبَةَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
 وَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ يَنْجَهُ فِيهِمَا وَتُسَنُّ صَلَاةُ أَرْبَعِ
 رَكَعَاتٍ قَبْلَهَا وَأَرْبَعُ بَعْدَهَا

بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

سُمِّيَ الْعِيدُ عِيدًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ عَوَائِدَ الْإِحْسَانِ
 عَلَى عِبَادِهِ وَلِعَوْدِهِ بِالْشُرُورِ غَالِبًا وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ
 يَوْمٍ مَسْرَّةٍ وَلِذَا قِيلَ ﴿عِيدٌ وَعِيدٌ وَعِيدٌ صَرْنُ مُجْتَمَعَةٍ
 وَجْهُ الْحَيِّبِ وَيَوْمُ الْعِيدِ وَالْجُمُعَةِ﴾ . يَجِبُ صَلَاةُ

الْعِيدِ وَشَرَائِطُهَا كَشَرَائِطِ الْجُمُعَةِ وَجُوبًا وَأَدَاءً سِوَى
 الْخُطْبَةِ فَإِنَّهَا سُنَّةٌ بَعْدَهَا وَنُدْبٌ فِي عِيدِ الْفِطْرِ أَنْ
 يَأْكُلَ شَيْئًا حُلَاوًا وَتَرَا وَلَوْ قُرُوبًا قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَى
 صَلَاتِهَا وَأَنْ يَسْتَأْذِنَ وَيَقْسِلَ وَيَتَطَيَّبَ وَيَلْبَسَ أَحْسَنَ
 ثِيَابِهِ وَيُؤَدِّيَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ ثُمَّ يَخْرُجُ مَاشِيًا لِصَلَاتِهَا
 وَيُنْدَبُ الرُّجُوعُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ وَالتَّهْنِئَةُ بِنَحْوِ يَقْبَلُ
 اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَإِظْهَارُ الْبَشَاشَةِ وَكَثَارَةُ
 الصَّدَقَةِ وَلَا يَنْجَهَرُ فِي التَّكْنِيزِ فِي طَرِيقِهِ وَلَا يَتَنَفَّلُ
 قَبْلَهَا مُطْلَقًا وَلَا بَعْدَهَا فِي الْمُصَلَّى بَلْ فِي أَلَيْتٍ إِذَا
 أَرَادَ وَوَقْتُهَا مِنْ أَرْتِفَاعِ الشَّمْسِ قَدَرُ رُخٍّ أَوْ رُحْنٍ
 إِلَى زَوَالِهَا فَلَوْ زَالَتِ الشَّمْسُ وَهُوَ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ
 فَسَدَتْ وَصَفْتُهَا أَنْ يُصَلِّيَ الْإِمَامُ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ يُكَبِّرُ
 تَكْنِيزَةً الْإِحْرَامِ ثُمَّ يَقْرَأُ الشَّاءَ وَهُوَ سُبْحَانَكَ

اللَّهُمَّ الْح . ثُمَّ يُكَبِّرُ ثَلَاثَ تَكْثِيرَاتٍ رَافِعًا يَدَيْهِ فِيهَا
 مَاسًا بِإِبْهَامَيْهِ شَحْمَتِي أُذُنِي ثُمَّ بَعْدَ كُلِّ تَكْثِيرَةٍ
 يُرْسِلُ يَدَيْهِ وَيَسْكُتُ بَيْنَ كُلِّ تَكْثِيرَتَيْنِ مِقْدَارَ ثَلَاثِ
 تَسْلِيحَاتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ تَكْثِيرَاتِ الْعِيدَيْنِ
 ذِكْرٌ مَسْنُونٌ ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةَ أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ
 قِصَارِ ثُمَّ يَزْكُمُ وَيَسْجُدُ وَيَبْدَأُ فِي الثَّانِيَةِ بِالْقِرَاءَةِ ثُمَّ
 يُكَبِّرُ ثَلَاثًا أُخْرَى ثُمَّ يَزْكُمُ وَلَوْ أَدْرَكَ الْإِمَامُ رَاكِعًا
 وَخَافَ لَوْ اشْتَغَلَ بِالتَّكْثِيرِ يَرْفَعُ الْإِمَامُ رَأْسَهُ مِنْ
 الرُّكُوعِ يَزْكُمُ وَيُكَبِّرُ فِي الرُّكُوعِ بِلَا رَفْعِ يَدَيْمَا
 دَامَ الْإِمَامُ رَاكِعًا وَلَوْ فَاتَهُ التَّكْثِيرُ أَوَّلَ الصَّلَاةِ
 كَبَّرَ فِي الْحَالِ مَا لَمْ يَزْكُمِ الْإِمَامُ وَالْمَسْبُوقُ بِرُكْعَةٍ
 يَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَخْطُبُ الْإِمَامُ بَعْدَهَا أَيَّ بَعْدَ صَلَاةِ
 الْعِيدِ خُطْبَتَيْنِ يَعْلَمُ النَّاسُ فِيهِمَا أَحْكَامَ الْفِطْرَةِ وَلَا

تُقَضَى صَلَاةُ الْعِيدِ مُفْرَدًا إِنْ فَاتَتْ مَعَ الْإِمَامِ وَإِنْ مَنَعَ
عُذِرَ عَنْهَا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ صَلَوَاهَا فِي الثَّانِي لَا بَعْدَهُ
وَعِيدُ الْأَضْحَى كَالْفِطْرِ لَكِنْ يُسْتَحَبُّ فِيهِ تَأْخِيرُ
الْأَكْلِ إِلَى أَنْ يُصَلِّيَ وَيَجْهَرُ بِالتَّكْبِيرِ فِي طَرِيقِ
الْمُصَلَّى وَيَعْلَمُ فِي الْخُطْبَةِ تَكْبِيرَ الشَّرِيقِ وَأَحْكَامَ
الْأَضْحَى وَيَجُوزُ تَأْخِيرُهَا إِلَى الْيَوْمِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ
بِعُذْرِ بِلَا كَرَاهَةٍ وَبِغَيْرِ عُذْرِ مَعَ الْكَرَاهَةِ وَيَجِبُ
تَكْبِيرُ الشَّرِيقِ مِنْ فَجْرِ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى عَصْرِ الْيَوْمِ
الْخَامِسِ آخِرَ أَيَّامِ الشَّرِيقِ فَهِيَ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ صَلَاةً
عَلَى كُلِّ مَقَامٍ بِالمُصَرِّ يُصَلِّي الْقَرَضَ بِجَمَاعَةٍ وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ وَالْقَوَى وَصِفَتُهُ أَنْ يَقُولَ مَرَّةً اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ
الْحَمْدُ هَذَا الْمَأْثُورُ عَنِ الْخَلِيلِ وَأَصْلُهُ أَنَّ جَبْرِئِلَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا جَاءَ بِالْفِدَاءِ خَافَ الْعَجَلَةَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَلَمَّا رَأَاهُ إِبْرَاهِيمُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
فَلَمَّا عَلِمَ إِسْمَاعِيلُ الْفِدَاءَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ
وَلَا يَزُكُّهُ الْمُؤْتَمُّ أَنْ تَرَكَهُ إِمَامُهُ

بَابُ الْجَنَازَةِ

يُوجَّهُ الْمُحْتَضَرُ أَيُّ مَنْ قَرُبَ مَوْتُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ عَلَى
شِقِّهِ الْأَيْمَنِ وَهُوَ السُّنَّةُ وَأَخْتِيرَ الْأَسْتِقَاءُ عَلَى ظَهْرِهِ
وَيَرْفَعُ رَأْسُهُ لِلتَّوَجُّهِ إِلَى الْقِبْلَةِ وَيَلْقَنُ كَلِمَةَ الشَّهَادَةِ
قَبْلَ التَّرْغَرَةِ فَإِذَا مَاتَ شَدُّوا لِحْيَتَهُ وَغَمَضُوا عَيْنَيْهِ
وَيُسْتَحَبُّ تَجْيِيلُ دَفْنِهِ وَإِذَا أَرَادُوا غُسْلَهُ وَضَعَهُ عَلَى

سَرِيرٍ وَجُرْدٍ مِنْ ثِيَابِهِ وَسَتَرُوا عَوْرَتَهُ وَيَوْضَى بِلَا
مَضْمَضَةٍ وَلَا اسْتِشْقَاقٍ وَيَغْسِلُ بِمَاءٍ مَغْلًى بِسِدْرٍ وَهُوَ
وَرْدُ شَجَرِ النَّبَقِ أَوْ أَشْنَانٍ وَالْأَفْأَلَاءُ الْقَرَّاحِ
وَيَغْسِلُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِالْخَطْمِيِّ وَإِذَا لَمْ يُوْجَدْ فَبِالْصَّابُونِ
وَنَحْوِهِ وَأَضْجَعُ عَلَى يَسَارِهِ لِلْبِدَاةِ بِالْيَمِينِ فَيَغْسِلُ
حَتَّى يَصِلَ الْمَاءُ إِلَى مَا يَلِي التَّخْتَ ثُمَّ يُضْجَعُ عَلَى يَمِينِهِ
فَيَغْسِلُ كَذَلِكَ ثُمَّ يَجْلِسُ مُسْنَدًا وَيَمْسَحُ بَطْنَهُ بِرَفْقٍ
فَإِنْ خَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ غَسَلَهُ وَلَا يُعِيدُ غَسْلَهُ وَلَا وُضُوْءَهُ
لَآنَ غَسْلَهُ مَا وَجَبَ لِرَفْعِ الْحَدَثِ بَلْ لَتَطْهَرَهُ عَنْ
تَلَجُّسِهِ بِالْمَوْتِ وَقَدْ حَصَلَ وَيُنَشَّفُ بِثَوْبٍ وَيَجْعَلُ
الْحَنُوطُ وَهُوَ عِطْرٌ مُرَكَّبٌ مِنْ أَشْيَاءَ طَيِّبَةٍ عَلَى رَأْسِهِ
وَلِحْيَتِهِ وَالْكَافُورُ عَلَى مَسَاجِدِهِ أَيْ عَلَى أَعْضَائِهِ
الَّتِي كَانَ يَسْجُدُ عَلَيْهَا وَلَا يُسْرَحُ شَعْرُهُ وَلِحْيَتُهُ وَلَا

يُقَصُّ ظُهُرُهُ وَلَا شَعْرُهُ وَلَا يُحْتَنُّ ثُمَّ يُكْفَنُ وَسَنَّهُ
كَفَنِ الرَّجُلِ قِمِصٌ بِلاَ كُمٍ وَهُوَ مِنَ الْمَنْكِبِ إِلَى
الْقَدَمِ وَإِزَارٌ وَلِفَافَةٌ وَهُمَا مِنَ الْقَرْنِ إِلَى الْقَدَمِ
وَأَسْتَحْسَنَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ الْعِمَامَةَ لِلْعُلَمَاءِ وَالْإِشْرَافِ
وَكِفَايَتُهُ إِزَارٌ وَلِفَافَةٌ فِي الْأَصَحِّ وَسَنَّهُ كَفَنِ الْمَرْأَةِ
قِمِصٌ وَإِزَارٌ وَلِفَافَةٌ وَخِمَارٌ وَخِرْقَةٌ تُرْبَطُ فَوْقَ ثَدْيَيْهَا
وَكِفَايَتُهُ إِزَارٌ وَخِمَارٌ وَلِفَافَةٌ وَعِنْدَ الضَّرُورَةِ يَكْفِي
الْوَاحِدُ وَلَا يُقْتَصَرُ عَلَيْهِ بِلاَ ضَرُورَةٍ وَيَسْتَحَبُّ الْأَبْيَضُ
وَلَا يُكْفَنُ إِلَّا فِيمَا يَجُوزُ لَهُ لُبْسُهُ حَالِ حَيَاتِهِ
وَيُجَمَرُ الْأَكْفَانُ وَتَرَا قَبْلَ أَنْ يُدْرَجَ فِيهَا وَيُبْسَطُ
الْلِفَافَةُ ثُمَّ الْإِزَارُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُقَمَّصُ وَيُوضَعُ عَلَى الْإِزَارِ
وَيُجَمَلُ يَدَاهُ فِي جَانِبَيْهِ لَا عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ يُلَفُّ الْإِزَارُ
مِنْ قَبْلِ يَسَارِهِ ثُمَّ مِنْ قَبْلِ يَمِينِهِ كَحَالِ الْحَيَاةِ ثُمَّ

الْلِّفَافَةُ تُفْلُ كَذَلِكَ وَالْمَرَأَةُ تُلَبَّسُ الْقَمِيصَ وَيُجْعَلُ
شَعْرُهَا ضَفِيرَتَيْنِ عَلَى صَدْرِهَا فَوْقَ الْقَمِيصِ ثُمَّ الْخِمَارُ
فَوْقَ ذَلِكَ تَحْتَ الْلِّفَافَةِ وَيُعْقَدُ الْكَفَنُ مِنْ أَعْلَاهُ
وَأَسْفَلِهِ إِنْ خِيفَ أَنْ يَتَشَرَّ

فَصْلٌ

الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فَرَضُ كِفَايَةٍ وَشَرَطُهَا إِسْلَامُ الْمَيِّتِ
وَطَهَارَتُهُ وَأَوَّلَى النَّاسِ بِالْتَّقَدُّمِ فِيهَا السُّلْطَانُ أَوْ
نَائِبُهُ ثُمَّ الْقَاضِي ثُمَّ إِمَامُ الْحَيِّ ثُمَّ أَوْلَى الْأَقْرَبُ
فَالْأَقْرَبُ كَتَرْتَبِيهِمْ فِي الْأَنْكَاحِ إِلَّا الْأَبَ فَإِنَّهُ
يُقَدِّمُ عَلَى الْإِبْنِ وَلِلْوَلِيِّ أَنْ يَأْذَنَ لِعَمَلِهِ فَإِنْ صَلَّى غَيْرُ
مَنْ ذَكَرَ بِلَا إِذْنٍ وَلَمْ يُتَابِعْهُ أَوْلَى بِهَا أَعَادَ أَوْلَى

إِنْ شَاءَ وَلَوْ عَلَى قَبْرِهِ وَكَذَا كُلُّ مَنْ هُوَ مُقَدَّمٌ عَلَيْهِ
 بِالْأَوَّلَى كَالسُّلْطَانِ وَنَائِبِهِ وَالْقَاضِي وَإِمَامِ الْحَيِّ كَمَا
 تَقَدَّمَ وَإِنْ دُفِنَ بِإِلَّا صَلَاةٍ صَلَّى عَلَى قَبْرِهِ مَا لَمْ يُظَنَّ
 تَفْسُخُهُ وَصِفَةُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ حِذَاءَ
 صَدْرِ أَلَمِيَّتِ رَجُلًا كَانَ أَلَمِيَّتُ أَوْ أَمْرَأَةً لِأَنَّ الصَّدْرَ
 مَحَلُّ الْإِيمَانِ وَالشَّفَاعَةِ لِأَجْلِهِ وَيُكَبِّرُ تَكْبِيرَةَ الْأَحْرَامِ
 ثُمَّ يَقْرَأُ الشَّعَاءَ وَلَا يَقْرَأُ الْقَاتِحَةَ إِلَّا بِنِيَّةِ الشَّعَاءِ ثُمَّ
 يُكَبِّرُ ثَانِيَةً يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَعْدَهَا كَمَا يُصَلِّي فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ ثُمَّ
 يُكَبِّرُ ثَالِثَةً وَيَدْعُو لِنَفْسِهِ وَلِلْمَيِّتِ وَلِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَهَا
 وَمِنْ الدَّعَاءِ الْمَأْثُورِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا
 وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأَنْثَانَا اللَّهُمَّ مَنْ
 أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَاحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ

عَلَى الْإِيمَانِ وَخُصَّ هَذَا أَلَمِيَّتَ بِالرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ اَللَّهُمَّ
 إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَرِّدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا
 فَتَجَاوَزْ عَنْهُ وَلَقَّهِ الْأَمْنَ وَالْبُشْرَى وَالْكَرَامَةَ
 وَأَزْلِفْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا يَسْتَغْفِرُ لِحَبِيْبٍ
 إِذْ لَا ذَنْبَ لَهُ بَلْ يَقُولُ اَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا اَللَّهُمَّ
 اجْعَلْهُ لَنَا أَجْرًا وَذُخْرًا اَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا شَافِعًا مُشَفَّعًا
 ثُمَّ يُكَبِّرُ رَابِعَةً وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ عَقِبَهَا بِلاَ دُعَاءَ وَمَنْ
 آتَى بَعْدَ أَنْ كَبَّرَ الْإِمَامُ الرَّابِعَةَ يُكَبِّرُ فَذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ
 قَضَى ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ نَسَقًا بِلاَ دُعَاءَ إِنْ خَشِيَ رَفَعَ
 أَلَمِيَّتَ عَلَى الْأَعْنَاقِ وَلَا يُصَلِّيَ عَلَى عُضْوٍ وَلَا عَلَى غَائِبٍ
 عِنْدَنَا وَمَنْ اسْتَهْلَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ أَيْ وَجَدَ مِنْهُ مَا يَدُلُّ
 عَلَى حَيَاتِهِ وَمَاتَ غُسْلٌ وَسُمِّيَ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَيَرِثُ
 وَيُورَثُ وَإِلَّا پَسْتَهْلَ غُسْلٌ وَسُمِّيَ وَأُذْرِجَ فِي خِرْقَةٍ

وَدُفِنَ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَيُسَنُّ فِي حَمْلِ الْجَنَازَةِ أَرْبَعَةٌ
وَالْمَشْيُ خَلْفَهَا أَفْضَلُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ خَلْفَهَا نِسَاءٌ
وَيُكْرَهُ أَنْ يُخْرَجْنَ مَعَهَا تَحْرِيماً وَإِذَا وَصَلُوا إِلَى قَبْرِهِ
كَرِهَ الْجُلُوسُ قَبْلَ وَضْعِهِ عَنِ الْأَعْنَاقِ وَيُخْفَرُ
الْقَبْرُ وَيُلْحَدُ وَيَدْخُلُ الْمَيِّتُ فِيهِ فَيُوجَّهُ لِلْقَبْلَةِ عَلَى شِقِّهِ
الْأَيْمَنِ وَيَقُولُ وَاضِعُهُ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
وَيُعْطَى قَبْرُ الْمَرْأَةِ وَالْخُشْيَ لَا قَبْرُ الرَّجُلِ إِلَّا لِعُذْرٍ
كَطَرٍ وَتُحْمَلُ الْعُقَدَةُ وَلَا يُدْفَنُ ائْتَانٌ فِي قَبْرِ مَا لَمْ يَصِرْ
الْأَوَّلُ تَرَاباً إِلَّا لِضُرُورَةٍ فَيُوضَعُ بَيْنَهُمَا حَائِلٌ مِنْ تَرَابٍ
أَوْ لَبَنِ لِيَصِيرَ كَهَاتَيْنِ (فُرُوعٌ) يُسْتَحَبُّ لِمَنْ شَهِدَ الدَّفْنَ
أَنْ يَخْشُوَ فِي قَبْرِهِ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ مِنْ
تَرَابٍ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً يَقُولُ فِي الْأُولَى مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِي
الثَّانِيَةِ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَالثَّلَاثَةَ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ

تَارَةً أُخْرَى وَيُكْرَهُ عِنْدَ الْقَبْرِ كُلُّ مَا لَمْ يُعْهَدْ مِنْ
النِّسَةِ وَالْمَعْهُودِ زِيَارَةُ الْأَمْوَاتِ وَالِدُعَاءُ عِنْدَهَا
قَائِمًا وَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِن
شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَرَأَ الْإِخْلَاصَ
إِحْدَى عَشْرَ مَرَّةٍ ثُمَّ وَهَبَ أَجْرَهَا لِلْأَمْوَاتِ أُعْطِيَ
مِنْ الْأَجْرِ بَعْدُ الْأَمْوَاتِ وَالْأَصْحَحُ جَوَازُ الزِّيَارَةِ
لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ لِحَدِيثِ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ
الْقُبُورِ إِلَّا فَرْوُهَا وَيُسْتَحَبُّ لِجِيرَانِ أَهْلِ الْمَيِّتِ
وَأَقْرَبَائِهِ تَهْنِئَةُ طَعَامٍ لَهُمْ يُشْبِعُهُمْ يَوْمَهُمْ وَلَيْلَتُهُمْ
وَلَا يُكْرَهُ الدَّفْنُ لَيْلًا وَالْمُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ نَهَارًا ثَنِيَّةً
قَدْ اسْتَحَبَّ بَعْضُهُمْ أَنْ يُكْتَبَ بِلَا مِدَادٍ عَلَى جَبْهَةِ
الْمَيِّتِ بِالْأَصْبَعِ الْمُسَبَّحَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَى
صَدْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَذَلِكَ بَعْدَ الْغُسْلِ قَبْلَ التَّكْفِينِ

كِتَابُ الزَّكَاةِ

الزَّكَاةُ هِيَ تَمْلِكُ جُزْءًا مِنَ الْأَمْوَالِ مُعَيَّنٍ شَرْعًا
 مِنْ فَقِيرٍ مُسْلِمٍ غَيْرِ هَاشِمِيٍّ وَلَا مَوْلَاهُ أَيْ مُنْعَقِهِ مَعَ
 قَطْعِ الْمُنْفَعَةِ عَنِ الْمَمْلُوكِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ لِلَّهِ تَعَالَى فَلَا
 تُدْفَعُ لِأَصْلِهِ وَفَرْعِهِ وَشَرْطُ وُجُوبِهَا الْعَقْلُ وَالْبُلُوغُ
 وَالْإِسْلَامُ وَالْحُرِّيَّةُ وَمِلْكُ نَصَابٍ تَامٍ وَلَوْ تَقْدِيرًا
 مِلْكًا تَامًا حَائِلٍ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَارِغٍ عَنِ الدِّينِ الَّذِي
 لَهُ مُطَالِبٌ مِنَ الْعِبَادِ وَعَنْ حَاجَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ كَدُورِ
 السُّكْنَى وَنَحْوِهَا فَلَا تَجِبُ عَلَى مَجْنُونٍ وَلَا صَبِيٍّ وَلَا
 كَافِرٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا عَلَى مَالِكٍ نَصَابٍ لَمْ يَحُلْ عَلَيْهِ

الْحَوْلُ وَلَا مَكَّاتٍ وَلَا مَدْيُونٍ بِدَيْنٍ لَهُ مُطَالِبٌ مِنْ
 الْعِبَادِ وَشَرَطُ آدَائِهَا أَى الزَّكَاةِ نِيَّةٌ مُقَارِنَةٌ لِلْآدَاءِ
 أَوْ نِيَّةٌ مُقَارِنَةٌ لِعَزْلِ الْوَاجِبِ تَيْسِيرًا

بَابُ زَكَاةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعُرُوضِ

نِصَابُ الذَّهَبِ عِشْرُونَ مِثْقَالًا وَنِصَابُ الْفِضَّةِ مِائَتَا
 دِرْهَمٍ وَفِيهِمَا رُبْعُ الْعُشْرِ ثُمَّ فِي كُلِّ أَرْبَعَةٍ مِثْقِيلٌ
 وَكُلُّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا بِحِسَابِهِ وَمَا دُونَ ذَلِكَ عَفْوٌ
 وَهُوَ الصَّحِيحُ وَالْمُعْتَبَرُ فِيهِمَا أَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 أَلْوَزْنُ لَا الْقِيَمَةُ وَجُوبًا وَآدَاءً فَلَوْ كَانَ إِبْرَيقٌ مِنْ
 ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِثْلًا عَشْرَةً مِثْقِيلًا أَوْ مِائَةً دِرْهَمٍ
 وَفِيَمَتَهُ لَصِيَاعَتُهُ عِشْرُونَ مِثْقَالًا أَوْ مِائَتَا دِرْهَمٍ مِنْ

أَلْفِضَّةٌ لَمْ يَجِبْ فِيهِ شَيْءٌ بِالْإِجْمَاعِ وَمَا غَلَبَ ذَهَبُهُ
 وَفِضَّتُهُ فَحُكْمُهُ حُكْمُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ الْخَالِصِينَ وَمَا
 غَلَبَ غِشُّهُ تُعْتَبَرُ قِيَمَتُهُ لَا وَزْنُهُ وَتُشْرَطُ نِيَّةُ التِّجَارَةِ
 فِيهِ كَالْعُرُوضِ وَتَجِبُ فِي تَبَرُّعِهَا وَحُلِيِّهَا وَأَنْتِنِهَا
 لِأَنَّهَا خُلِقَتْ آمَنًا فَزَكَاةُ كِلَيْهِمَا كَيْفَ كَانَا حَتَّى الْخَاتِمِ
 وَالسِّيفِ وَحِلْيَةِ الْمُصْحَفِ وَتَجِبُ أَيْضًا فِي عُرُوضِ
 تِجَارَةِ بَلَعَتْ قِيَمَتَهَا نِصَابًا مِنْ أَحَدِهِمَا أَيْ الذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ وَيُقَوِّمُ بِمَا هُوَ أَنْفَعُ لِلْفُقَرَاءِ أُخْتِاطًا وَيُضَمُّ
 قِيَمَتُهَا أَيْ الْعُرُوضِ إِذَا لَمْ تَبْلُغْ نِصَابًا إِلَى الذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ لَيْتِمَ النِّصَابُ وَيُضَمُّ أَحَدُهُمَا أَيْ الذَّهَبُ
 وَالْفِضَّةُ إِلَى الْآخِرِ بِالْقِيَمَةِ وَلَوْ عَجَلَ ذُو نِصَابٍ أَوْ
 نُسِبَ زَكَاتُهُ لِسِنِينَ صَحَّ

بَابُ زَكَاةِ الْخَارِجِ

يُؤْخَذُ فِيهَا سَقَتُهُ السَّمَاءِ أَوْ سَقَى سَيْحًا أَى مِنْ مَاءٍ
 جَارٍ أَوْ أُخِذَ مِنْ ثَمَرِ جَبَلٍ الْعُشْرُ قَلَّ ذَلِكَ أَوْ كَثُرَ بِلَا
 شَرْطٍ نَصَابٍ وَبَقَاءٍ وَحَوْلَانِ حَوْلٍ وَلَا شَيْءٍ فِي
 حَطَبٍ وَقَصَبٍ فَارِسِيٍّ أَمَا قَصَبُ الشُّكْرِ فَفِيهِ الْعُشْرُ
 وَلَا فِي حَشِيشٍ وَتِينٍ وَيَجِبُ فِيهَا سَقَى بَغْرَبٍ أَى دَلْوٍ
 كَبِيرٍ أَوْ دَالِيَةٍ أَى دُولَابٍ أَوْ بِمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نِصْفُ
 الْعُشْرِ قَبْلَ رَفْعِ مُوْنِ الزَّرْعِ وَقَبْلَ إِخْرَاجِ الْبَذْرِ
 لَتَصْرِيحِهِمْ بِالْعُشْرِ فِي كُلِّ الْخَارِجِ وَكَذَا يَجِبُ الْعُشْرُ
 فِي الْعَسَلِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ إِذَا أُخِذَ مِنْ جَبَلٍ أَوْ أَرْضٍ
 عَشْرِيَّةً

بَابُ زَكَاةِ السَّوَامِ

وَهِيَ الَّتِي تُكْتَفَى بِالرَّعْيِ الْمُبَاحِ فِي أَكْثَرِ الْحَوْلِ
وَلَيْسَ فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسٍ مِنَ الْأَيْلِ زَكَاةٌ إِذْ نَصَابُهَا
خَمْسٌ فَإِنْ كَانَتْ خَمْسًا سَاعَةً فَقِيهَا شَاءَ وَفِي الْعَشْرِ شَاتَانِ
وَفِي خَمْسَةِ عَشَرَ ثَلَاثُ شِيَاءٍ وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاءٍ
وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بِنْتُ مُحَاضٍ وَهِيَ
الَّتِي تَمَّتْ لَهَا سَنَةٌ وَطَعْنَتْ فِي الثَّانِيَةِ وَفِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ
إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ بِنْتُ كَبُونٍ وَهِيَ الَّتِي طَعْنَتْ فِي
الثَّالِثَةِ وَفِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ حَقَّةٌ وَهِيَ الَّتِي
طَعْنَتْ فِي الرَّابِعَةِ وَفِي إِحْدَى وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ
جَدْعَةٌ وَهِيَ الَّتِي طَعْنَتْ فِي الْخَامِسَةِ وَفِي سِتٍّ وَسَبْعِينَ إِلَى

تَسْعِينَ بِنْتًا لَبُونِ وَفِي إِحْدَى وَتِسْعِينَ حَقَّتَانِ إِلَى مِائَةٍ
وَعِشْرِينَ ثُمَّ تُسْتَأْنَفُ الْقَرِيبَةُ فَيَجِبُ فِي كُلِّ خَمْسٍ
شَاةٌ كَمَا مَرَّ مَعَ الْحَقَّتَيْنِ إِلَى مِائَةٍ وَخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا
حَقَّتَانِ وَبِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى مِائَةٍ وَخَمْسِينَ فَفِيهَا ثَلَاثُ
حَقَاقٍ ثُمَّ تُسْتَأْنَفُ الْقَرِيبَةُ فَيَجِبُ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ
إِلَى مِائَةٍ وَخَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ثَلَاثُ حَقَاقٍ وَبِنْتُ
مَخَاضٍ إِلَى مِائَةٍ وَسِتٍّ وَثَمَانِينَ فَفِيهَا ثَلَاثُ حَقَاقٍ وَبِنْتُ
لَبُونِ إِلَى مِائَةٍ وَسِتٍّ وَتِسْعِينَ فَفِيهَا أَرْبَعُ حَقَاقٍ إِلَى
مِائَتَيْنِ ثُمَّ يُفْعَلُ فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَا فُعِلَ بِالْخَمْسِينَ الَّتِي
بَعْدَ الْمِائَةِ وَالْخَمْسِينَ حَتَّى تَجِبُ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ
وَلَا تُجْزَى الذُّكُورُ مِنَ الْأَيْلِ إِلَّا بِالْقِسْمَةِ

فصل في زكاة النعم والمنز

وليس في أقل من أربعين من النعم زكاة فإذا
كانت أربعين سائمة غير مشتركة ففيها شاة إلى
مائة واحد وعشرين ففيها شاتان إلى مائتين وواحد
ففيها ثلاث شياه إلى أربع مائة ففيها أربع شياه ثم في
كل مائة شاة إلى ما لا نهاية له والضأن والمنز
سواء في تكميل النصاب لا في أداء الواجب وأدنى
ما يتعلق به الزكاة ويؤخذ في الصدقة التي من
النعم وهو ما تمت له سنة لا الجذع وهو ما أتى
عليه أكثرها أي أكثر السنة هو الأصح

فَصَلِّ فِي زَكَاةِ الْبَقَرِ

وَلَيْسَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ زَكَاةٌ إِذْ
 نَصَابُهَا ثَلَاثُونَ فَإِذَا كَانَتْ ثَلَاثِينَ سَائِمَةً فَمِنْهَا تَبِيعٌ وَهُوَ
 مَا طَعَنَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَرْبَعِينَ فَمِنْهَا
 مُسِنَّةٌ وَهُوَ مَا طَعَنَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ أَوْ مُسِنَّةٌ وَلَا شَيْءَ
 فِيهَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ هُوَ عَمُّوهُ إِلَى أَنْ تُبْلَغَ سِتِّينَ وَعَلَيْهِ
 الْقَتَاوَى فِي السِّتِينَ ثَمَانِ وَفِي سَبْعِينَ تَبِيعٌ وَمُسِنَّةٌ
 وَهَكَذَا يُحْسَبُ كُلَّمَا زَادَ عَشْرٌ يَتَغَيَّرُ الْقَرَضُ مِنْ تَبِيعٍ
 إِلَى مُسِنَّةٍ فِي كُلِّ ثَلَاثَيْنِ تَبِيعٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ
 مُسِنَّةٌ وَحُكْمُ الْجَوَامِيسِ كَالْبَقَرِ

بَابُ مَصْرِفِ الزَّكَاةِ

هُوَ الْفَقِيرُ وَهُوَ مَنْ لَهُ أَذْنَى شَيْءٍ دُونَ نِصَابٍ
وَالْمُسْكِينُ مَنْ لَا شَيْءَ لَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ مِنْكُمْ
ذَا مَتَرَبَةٍ وَأَمَّا آيَةُ السَّفِينَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمَّا السَّفِينَةُ
فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَلَلْتَ رَحْمٌ وَالْعَامِلُ
أَيُّ الَّذِي أَرْسَلَهُ السُّلْطَانُ لِيَجْمَعَ الزَّكَاةَ يُعْطَى بِقَدْرِ
عَمَلِهِ وَلَوْ غَنِيًّا لَا هَاشِمِيًّا فَلَا تَحِلُّ لَهُ وَالْمُكَاتَبُ يُعَانُ
فِي فَكِّ رَقَبَتِهِ وَهُوَ الْمَغْنِيُّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَفِي الرِّقَابِ
وَمَدْيُونٌ لَا يَمْلِكُ نِصَابًا فَاضِلًا عَنْ دَيْنِهِ وَهُوَ الْمُرَادُ
بِالْعَارِمِينَ وَمُنْقَطِعُ الْغَزَاةِ وَمُنْقَطِعُ الْحَجِّ وَهُوَ الْمُرَادُ
بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ لَهُ مَالٌ فِي وَطَنِهِ لَا

مَعَهُ فَهُوَ الْمَرَادُ بِابْنِ السَّيْلِ وَيَجُوزُ دَفْعُهَا أَيِ الزَّكَاةِ
إِلَى كُلِّهِمْ وَإِلَى بَعْضِهِمْ وَلَوْ وَاحِدًا مِنْ أَيِّ صِنْفٍ
كَانَ خِلَافًا لِلْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا تُدْفَعُ
الزَّكَاةُ لِبِنَاءِ مَسْجِدٍ وَتَكْفِينِ مَيِّتٍ وَقَضَاءِ دَيْنِهِ
أَيِ الْمَيِّتِ الْفَقِيرِ أَوْ شِرَاءِ عَبْدٍ يَعْتِقُ لِعَدَمِ التَّمْلِكِ
وَهُوَ الزُّكْنُ وَالْحِيلَةُ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَلَى الْفَقِيرِ ثُمَّ
يَأْمُرُهُ بِفِعْلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَيَكُونُ لِرَبِّ الْمَالِ ثَوَابٌ
الزَّكَاةِ وَلِلْفَقِيرِ ثَوَابُ الْقُرْبِ وَلَا تُدْفَعُ الزَّكَاةُ لِدِيٍّ
وَلَا إِلَى غَنِيٍّ يَمْلِكُ نَصَابًا أَوْ عَبْدِهِ أَوْ طِفْلِهِ بِخِلَافِ
وَلَدِهِ الْكَبِيرِ وَأُمْرَاتِهِ إِنْ كَانَا فَقِيرَيْنِ فَيَجُوزُ الدَّفْعُ
لَهُمَا لِأَنَّهُمَا لَا يُعَدَّانِ غَنِيَّيْنِ بِنِغَاهِ وَلَا إِلَى هَاشِمِيٍّ
مِنْ آلِ عَلِيٍّ أَوْ جَعْفَرٍ أَوْ عَقِيلٍ أَوْ لَدِ ابْنِ طَالِبٍ عَمِّ
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَبَّاسٍ أَوْ الْحَارِثِ

أَبْنَاءَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَدِّ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَوَالِيهِمْ مِثْلَهُمْ وَأَمَّا بَنُو أَبِي لَهَبٍ فَلَا أَكْرَامَ
 لَهُمْ إِذْ لَا أَكْرَامَ لِأَيِّهِمْ وَلَا يَدْفَعُ الْمَرْكَبِيُّ زَكَاةً
 إِلَى أَصْلِهِ وَإِنْ عَلَا وَفَرَعَهُ وَإِنْ سَفَلَ وَزَوَّجَتْهُ اتِّفَاقًا
 وَكَذَا لَا تَدْفَعُ هِيَ إِلَى زَوْجِهَا وَلَا إِلَى عَبْدِهِ أَوْ مُكَاتَبِهِ
 أَوْ مُدَبَّرِهِ أَوْ أُمِّ وَلَدِهِ وَكَذَا عَبْدُهُ الْمُتَّقُ بَعْضُهُ وَلَوْ
 دَفَعَ الْمَرْكَبِيُّ بِتَحْرِيرِ مَنْهُ إِلَى مَنْ ظَنَّهُ مُصْرِفًا فَإِنَّهُ
 غَنِيٌّ أَوْ هَاشِمِيٌّ أَوْ كَافِرٌ أَوْ أَبُوهُ أَوْ ابْنُهُ أَجْزَاءُ وَلَا
 يُعِيدُ وَلَوْ بَانَ أَنَّهُ عَبْدُهُ أَوْ مُكَاتَبُهُ لَا يُجْزَى فَيُعِيدُ لَعَدَمِ
 الْخُرُوجِ عَنْ مِلْكِهِ وَلَوْ لَمْ يَتَحَرَّ أَوْ شَكَّ فَظَنَّ أَنَّهُ
 لَيْسَ بِمُصْرِفٍ لَمْ يُجْزَ اتِّفَاقًا وَنِدْبَ دَفْعِ مَا يُفْنِي الْفَقِيرَ
 عَنِ السُّؤَالِ يَوْمَهُ وَكَرِهَ دَفْعُ نِصَابٍ أَوْ أَكْثَرَ إِلَى
 فَقِيرٍ غَيْرِ مَدْيُونٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَا عِيَالٍ يَحِثُّ لَوْ

فَرَقَهُ عَلَيْهِمْ لَا يُصِيبُ كَلًّا نَصَابٌ وَكُرْهُ تَقْلُ الزَّكَاةِ
 إِلَى بَلَدٍ آخَرَ إِلَّا إِلَى قَرِيبٍ أَوْ أَحْوَجَ أَوْ أَمْلَحَ أَوْ
 أَوْرَعَ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ أَوْ إِلَى طَالِبٍ عِلْمٍ أَوْ مِنْ دَارِ
 الْحَرْبِ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ وَيَحْرُمُ عَلَى مَنْ يَمْلِكُ قُوَّةَ
 يَوْمِهِ أَنْ يَسْأَلَ سِوَاكَ كَانَ يَمْلِكُهُ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقُوَّةِ
 كَالصَّحِيحِ الْمَكْتَسَبِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُشْتَغَلًا بِالْجِهَادِ
 أَوْ طَلَبِ الْعِلْمِ وَلَا يَنْبَغِي لِلْمَرْكَبِيِّ دَفْعُهَا إِلَى الزَّكَاةِ
 لِمَنْ عِلْمٌ أَنَّهُ يُنْفِقُهَا فِي سَرَفٍ أَوْ مَغْصِيَةٍ وَكَذَا لَا
 يَدْفَعُهَا لِمَنْ لَا يُصَلِّي إِلَّا أَحْيَانًا وَإِنْ أَجْزَعَهُ وَالتَّصَدَّقُ
 عَلَى الْفَقِيرِ الْعَالِمِ أَفْضَلُ مِنَ الْجَاهِلِ وَيَبْدَأُ الْمَرْكَبِيُّ
 بِأَقْرَبِهِ ثُمَّ بِبَعِيدِهِ حَتَّى قِيلَ لَا تُقْبَلُ صَدَقَتُهُ وَقَرَابَتُهُ
 مُحَاوِيَجٌ حَتَّى يَبْدَأَ بِهِمْ وَالْأَفْضَلُ إِخْوَتُهُ ثُمَّ أَوْلَادُهُمْ
 ثُمَّ أَعْمَامُهُ وَعَمَّائِهِ ثُمَّ أَوْلَادُهُمَا ثُمَّ أَخْوَالُهُ وَخَالَاتُهُ

ثُمَّ أَوْلَادُهُمَا ثُمَّ إِلَى ذَوَى الْأَرْحَامِ مِنْ بَعْدِهِمْ ثُمَّ
جِيرَانُهُ ثُمَّ أَهْلُ سِكَكِتِهِ ثُمَّ أَهْلُ حِرْفَتِهِ ثُمَّ أَهْلُ
مَضْرِيهِ أَوْ قَرَّتِيهِ

بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ

تَجِبُ صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الْحُرِّ الْمُسْلِمِ الْمَالِكِ
إِنْصَابِ فَاضِلٍ عَنْ حَوَائِجِهِ الْأَصْلِيَّةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَامِيًا
وَبِهِ تَحْرُمُ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِ وَتَجِبُ الْأُضْحِيَّةُ عَنْ نَفْسِهِ
وَإِنْ لَمْ يَصُمْ لِمَرْضٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ كِبَرٍ سِنَّةً كَالشَّيْخِ
الْقَانِي كَمَا يَأْتِي فِي الْعَوَارِضِ الْمُسِيحَةِ لِلْفِطْرِ فِي آخِرِ
كِتَابِ الصَّوْمِ وَعَنْ وَلَدِهِ الصَّغِيرِ الْفَقِيرِ وَعَبْدِهِ
وَجَارِيَتِهِ لِلْخِدْمَةِ وَلَوْ كَانَا كَافِرَيْنِ وَكَذَا مَدْبَرُهُ

وَأُمُّ وَلَدِهِ لَا عَنْ زَوْجَتِهِ أَيْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَ
صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَنْ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ الْكَبِيرِ وَلَوْ أَدَّى
عَنْهُمَا بِلَا إِذْنٍ أَجْزَأُ اسْتِحْسَانًا لِلِإِذْنِ عَادَةً أَيْ لَوِ
الْكَبِيرُ فِي عِيَالِهِ وَالْأَفْلَا الْإِبَامِرُ وَلَا عَنْ طِفْلِهِ
الْفَنِيِّ بَلْ هِيَ وَاجِبَةٌ مِنْ مَالِ الطِّفْلِ وَالْمَجْنُونِ كَالطِّفْلِ
فِي حَالَتِهِ وَتَجِبُ فِطْرَةُ الْأَبِ الْفَقِيرِ الْمَجْنُونِ عَلَى ابْنِهِ
وَلَا تَجِبُ أَنْ يُؤَدِّيَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَنْ مَكَاتِبِهِ وَلَا عَلَيْهِ
عَنْ نَفْسِهِ وَلَا عَنْ عِيْدِهِ لِلتَّجَارَةِ وَلَا عَنْ عَبْدٍ أَبْقَى إِلَّا بَعْدَ
عَوْدِهِ فَيَجِبُ أَدَاؤُهَا بِطُلُوعِ فَجْرِ يَوْمِ الْفِطْرِ فَمَنْ مَاتَ
قَبْلَهُ أَوْ اسْلَمَ أَوْ وُلِدَ بَعْدَهُ لَا تَجِبُ فِطْرَتُهُ وَصَحَّ تَقْدِيمُهَا
عَلَى يَوْمِ الْفِطْرِ بِشَرْطِ دُخُولِ رَمَضَانَ وَنِدْبِ اخْرَاجِهَا
قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ وَلَا تَسْقُطُ بِالتَّأْخِيرِ وَهِيَ نِصْفُ صَاعٍ
مِنْ بُرٍّ أَوْ دَقِيقَةٍ أَوْ سَوِيْقَةٍ أَوْ زَيْبٍ أَوْ صَاعٍ مِنْ

تَمِيرُ أَوْ شَعِيرٍ وَالصَّاعُ مَا يَسَعُ أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا
مِنْ مَاشٍ أَوْ عَدَسٍ إِنَّمَا قَدَّرَ الصَّاعُ بِهِمَا تَسَاوِيَهُمَا
كَيْلًا وَوزْنَا وَدَفْعُ الْقِيَمَةِ أَيُّ الدَّرَاهِمِ أَفْضَلُ مِنْ
دَفْعِ الْعَيْنِ عَلَى الْمَذْهَبِ الْمُتَقَيِّ بِهِ وَهَذَا بِالسَّعَةِ أَمَّا
فِي الشَّدَّةِ فَدَفْعُ أَمِينٍ أَفْضَلُ وَجَازَ دَفْعُ كُلِّ شَخْصٍ
فِطْرَتَهُ إِلَى مَسْكِينٍ أَوْ مَسَاكِينَ عَلَى الْمَذْهَبِ كَمَا
جَازَ دَفْعُ صَدَقَةِ جَمَاعَةٍ إِلَى مَسْكِينٍ وَاحِدٍ بِإِخْلَافٍ
وَلَوْ خَلَطَتْ امْرَأَةٌ فِطْرَتَهَا بِفِطْرَةِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ
الزَّوْجِ وَدَفَعَتْهَا إِلَى فَقِيرٍ جَازَ عَنْهَا لَا عَنْهُ وَبِالْعَكْسِ
جَازَ اسْتِحْسَانًا لِلْإِذْنِ عَادَةً كَمَا مَرَّ وَصَدَقَةُ الْفِطْرِ
كَالزَّكَاةِ فِي الْمَصَارِفِ إِلَّا فِي جَوَازِ الدَّفْعِ إِلَى
الذِّمِّيِّ وَعَدَمِ سُقُوطِهَا بِهَلَاكِ الْمَالِ

بِهِ فَيَقَعُ عَنْهُ اِتِّفَاقًا لِحَدِيثِ اِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَلَا
 صَوْمَ اِلَّا رَمَضَانَ وَاَمَّا الْقَضَاءُ وَالْتَذَرُ الْمَطْلُوقُ
 وَالْكَفَّارَاتُ فَلَا يَصِحُّ صَوْمُهَا اِلَّا بِنِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنْ
 اللَّيْلِ وَيَتَّبِعُ رَمَضَانُ بِرُؤْيَةٍ هَالِكَةٍ اَوْ بَعْدِ شَعْبَانَ
 ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَلَا يُصَامُ يَوْمُ الشَّكِّ وَهُوَ يَوْمُ الثَّلَاثِينَ
 مِنْ شَعْبَانَ اِلَّا تَطَوُّعًا وَهُوَ اَيُّ صَوْمِهِ احَبُّ اِتِّفَاقًا
 اِنْ صَامَ مِنْ آخِرِ شَعْبَانَ ثَلَاثَةً فَاَكْثَرُ اَوْ وَاَفَقَ صَوْمًا
 يَتَّبَعُهُ وَاِلَّا يُوَافِقُ فَيَصُومُ الْخَوَاصُّ وَيُفْطِرُ غَيْرُهُمْ
 وَكَيْفِيَّةُ نِيَّةِ التَّطَوُّعِ اَنْ يَنْوِيَ تَطَوُّعًا عَلَى سَبِيلِ
 الْجَزْمِ فَاِنْ ظَهَرَتْ رَمَضَانِيَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ صَحَّ عَنْ
 رَمَضَانَ وَاِلَّا فَيَقَعُ تَطَوُّعًا كَمَا نَوَى وَكُلُّ مَنْ عَلِمَ
 كَيْفِيَّةَ نِيَّةِ التَّطَوُّعِ عَلَى سَبِيلِ الْجَزْمِ فَهُوَ مِنْ
 الْخَوَاصِّ وَاِذَا كَانَ فِي السَّمَاءِ عِلَّةٌ تَمْنَعُ رُؤْيَةَ الْهِلَالِ

كَفَيْمٍ أَوْ غُبَارٍ قَبْلَ فِي هِلَالِ رَمَضَانَ خَبَرَ عَدْلٍ أَوْ
مَشْتُورٍ لَا فَاسِقٍ فِي الْأَصَحِّ وَلَوْ عَبْدًا أَوْ أَثَمِيَّ أَوْ
مَحْدُودًا فِي قَذْفٍ تَابَ بِلَا دَعْوَى وَبِلَا لَفْظٍ أَشْهَدُ
وَشَرِطَ لِثُبُوتِ هِلَالِ الْفِطْرِ مَعَ الْعِلَّةِ وَالْعَدَالَةِ نِصَابُ
الشَّهَادَةِ وَلَفْظُ أَشْهَدُ وَعَدَمُ الْحَدِّ فِي قَذْفٍ لَا
الدَّعْوَى أَيْ لَا تُشَرِّطُ الدَّعْوَى فِيهِ وَلَوْ كَانُوا
بِبلَدَةٍ لَا حَاكِمَ فِيهَا صَامُوا بِقَوْلِ ثِقَةٍ وَأَفْطَرُوا بِإِخْبَارِ
عَدَلَيْنِ مَعَ الْعِلَّةِ لِلضَّرُورَةِ أَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي
السَّمَاءِ عِلَّةٌ فِي الصَّوْمِ أَوْ الْفِطْرِ فَلَا بُدَّ مِنْ جَمْعِ
عَظِيمٍ يَقَعُ الْعِلْمُ الشَّرْعِيُّ وَهُوَ غَلْبَةُ الظَّنِّ بِخَبَرِهِمْ
وَهُوَ أَيْ الْجَمْعُ الْعَظِيمُ مُفَوَّضٌ لِرَأْيِ الْإِمَامِ مِنْ
غَيْرِ تَقْدِيرٍ بِعَدَدٍ وَلَوْ صَامُوا بِقَوْلِ عَدَلَيْنِ ثَلَاثِينَ
يَوْمًا وَغَمَّ هِلَالُ الْفِطْرِ حَلَّ الْفِطْرِ وَلَوْ صَامُوا بِقَوْلِ

عَدْلٍ وَاحِدٍ لَا يَحِلُّ عَلَى الْمَذْهَبِ وَهَلَالُ الْأَضْحَى
وَبَقِيَّةِ الْأَشْهُرِ التَّسْعَةِ كَالْفِطْرِ أَيْ يُشْتَرَطُ فِي ثُبُوتِهِ
فِي النَّعِيمِ نَصَابُ الشَّهَادَةِ فِي الصَّحْوِ لَا بُدَّ مِنْ
الْجَمْعِ الْعَظِيمِ وَيَلْزَمُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ بِرُؤْيَةِ أَهْلِ
الْمَغْرِبِ الْهَلَالَ وَيَجِبُ عَلَى النَّاسِ التَّمَسُّ الْهَلَالَ
وَقْتَ الْغُرُوبِ فِي التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ وَكَذَا
مِنْ رَمَضَانَ وَرُؤْيُهُ بِالنَّهَارِ لَيْلَةً أَلَا تَيَّةً مُطْلَقًا وَلَا
عِبْرَةَ لِاخْتِلَافِ الْمَطَالِعِ عِنْدَنَا

بَابُ مَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ وَمَا لَا يُفْسِدُهُ

الْفَسَادُ وَالْبُطْلَانُ فِي الْعِبَادَاتِ سِيَانٍ إِذَا أَكَلَ
الصَّائِمُ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا أَوْ دَخَلَ حَلَقَهُ غُبَارٌ أَوْ

ذُبَابٌ أَوْ دُخَانٌ بِلَا صُنْعِهِ لَمْ يُفْطِرْ أَمَّا إِذَا كَانَ
 بِصُنْعِهِ بَانَ أَدْخَلَ الذُّبَابَ أَوِ الْغُبَارَ أَوِ الدُّخَانَ أَى
 دُخَانٍ كَانَ وَلَوْ عُودًا أَوْ غَبَرًا عَمْدًا حَالَةً كَوْنِهِ مُتَدَكِّرًا
 لِلصَّوْمِ أَفْطَرَ وَكَذَا لَمْ يُفْطِرْ لَوْ أَذْهَنَ أَوْ اكْتَحَلَ
 أَوْ اُحْتَجَمَ أَوْ اُحْتَلَمَ أَوْ قَبِلَ وَلَمْ يُزَلْ أَوْ أُنْزَلَ
 بِنَظَرٍ وَلَوْ إِلَى فَرْجِ الْمَرْأَةِ أَوْ أُنْزَلَ بِفِكْرِ وَكَذَا لَمْ
 يُفْطِرْ لَوْ بَقِيَ بَلَلٌ فِيهِ بَعْدَ الْمَضْمَضَةِ وَابْتَلَعَهُ مَعَ
 الرِّيقِ أَوْ أَدْخَلَ الْمَاءَ فِي أُذُنِهِ وَلَوْ بَفِعْلِهِ أَوْ حَكَ
 أُذُنَهُ بَعُودٍ ثُمَّ أَخْرَجَهُ وَعَلَيْهِ دَرَنٌ ثُمَّ أَدْخَلَهُ وَلَوْ
 مَرَارًا أَوْ خَرَجَ الدَّمُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ وَدَخَلَ حَلَقُهُ
 وَلَمْ يَصِلْ إِلَى جَوْفِهِ لَا يُفْطِرُ أَمَّا إِذَا وَصَلَ إِلَى جَوْفِهِ
 فَإِنْ غَلَبَ الدَّمُ عَلَى الْبُصَاقِ أَوْ تَسَاوَا أَفْطَرَ وَالْأَفْلَا
 إِلَّا إِذَا وَجَدَ طَعْمَ الدَّمِ وَكَذَا لَا يُفْطِرُ إِنْ

طَعْنٍ بِرُخٍ فَوَصَلَ إِلَى جَوْفِهِ أَوْ أَدْخَلَ عُودًا وَنَحْوَهُ
 فِي مَقْعَدَتِهِ وَطَرَفُهُ خَارِجٌ وَإِنْ غَيَّبَهُ أَفْطَرُ وَكَذَا لَوْ
 أَتْلَعَ خَشَبَةً أَوْ خَيْطًا وَلَوْ فِيهِ لُقْمَةٌ مَرْبُوطَةٌ لَا يُفْطَرُ
 إِلَّا أَنْ يَنْفَصِلَ مِنْهَا شَيْءٌ لِأَنَّ اسْتِقْرَارَ الدَّخْلِ فِي
 الْجَوْفِ شَرْطٌ لِلْفَسَادِ وَكَذَا لَا يُفْطَرُ إِذَا أَدْخَلَ أَصْبَعَهُ
 أَلْيَابِيَّةً فِي ذُبْرِهِ أَوْ أَدْخَلَتِ الْمَرْأَةُ أَصْبَعَهَا أَلْيَابِيَّةً
 فِي فَرْجِهَا وَلَوْ مُبْتَلَةً فَسَدَ صَوْمُهُ وَصَوْمُهَا وَلَوْ أَدْخَلَتِ
 الْمَرْأَةُ قُطْنَةً فِي فَرْجِهَا إِنْ غَابَتْ فَسَدَ صَوْمُهَا وَإِنْ
 بَقِيَ طَرَفُهَا فِي فَرْجِهَا الْخَارِجِ لَا أَوْ تَزَعُ الْمَجَامِعُ
 نَاسِيًا فِي الْحَالِ عِنْدَ تَذَكُّرِهِ لِلصَّوْمِ وَكَذَا عِنْدَ
 طُلُوعِ الْفَجْرِ وَإِنْ أَمْنَى بَعْدَ التَّزَعِ لَا يُفْطَرُ لِأَنَّهُ
 كَالِإِحْتِلَامِ أَوْ رَمَى اللُّقْمَةَ مِنْ فِيهِ عِنْدَ تَذَكُّرِهِ
 لِلصَّوْمِ أَوْ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَلَوْ أَتْلَعَهَا إِنْ قَبْلَ

اخراجها كفر وبعده لا وعليه القضاء فقط أو جامع
 في غير السيلين كسرة وفخذ ولم يزل أو أدخل
 ذكره في بهيمة أو ميتة من غير انزال أو أقطر
 في أحليه ماء أو دهنًا أو أصبح جنبًا وإن بقي كل
 اليوم أو أغتاب أو دخل أنفه مخاطًا فاستشمه
 فدخل حلقه ولو عمدًا أو ذاق شيئًا بفيه وإن كره
 لم يفطر وإن أقطر خطأ كان متمضمض فسبقه الماء
 أو شرب نائمًا أو صب في حلقه شيء كرها أو نائمًا
 فوصل إلى جوفه أو أكل أو جامع ناسيًا وظن أنه
 أقطر فأكل عمدًا أو أختن أو استعط في أنفه شيئًا
 أو أقطر في أذنه دهنًا أو ابتلع حصاة ونحوها مما
 لا يأكله الإنسان أو يعافه أو يستقذره أو لم
 ينو في رمضان كله صومًا ولا فطرًا مع الإمساك

أَوْ أَصْبَحَ غَيْرَ نَاوٍ لِلصَّوْمِ فَكُلْ عَمْدًا أَوْ دَخَلَ حَلَقَهُ
 مَطَرٌ أَوْ تَلَجَّ بِنَفْسِهِ أَوْ وَطِئَ امْرَأَةً مَيْتَةً أَوْ
 صَغِيرَةً لَا تَشْتَهَى أَوْ بِهِمَةً أَوْ فَحِذَا أَوْ بَطْنًا أَوْ قَبْلَ
 أَوْ لَمَسَ فَأَنْزَلَ أَوْ أَفْسَدَ غَيْرَ صَوْمٍ رَمَضَانَ آدَاءً أَوْ
 وَطِئَتْ نَائِمَةً أَوْ مَجْنُونَةً بِأَنْ أَصْبَحَتْ صَائِمَةً فَجَنَّتْ أَوْ
 تَسَحَّرَ بِظَنْ أَنْ الْقَجَرَ لَمْ يَطْلُعْ أَوْ أَكَلَ بِظَنْ أَنْ
 الشَّمْسُ غَرَبَتْ فَظَهَرَ أَنْ الْقَجَرَ طَالَعَ وَالشَّمْسُ لَمْ
 تَقْرُبْ أَفْطَرَ وَيَلْزِمُهُ الْقَضَاءُ دُونَ الْكَفَّارَةِ فِي هَذِهِ
 الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَالْأَخِيرَانِ يُمَسِّكَانِ بَقِيَّةَ يَوْمَيْهِمَا وَجُوبًا
 عَلَى الْأَصَحِّ لِأَنَّ الْفِطْرَ قَيْحٌ وَتَرَكَ الْقَيْحَ شَرْعًا
 وَاجِبٌ كَمَسَافِرٍ أَقَامَ وَحَائِضٍ وَنَفْسَاءَ طَهَّرَتَا وَمَجْنُونٍ
 أَفَاقَ وَمَرِيضٍ صَحَّ وَكُلُّهُمْ يَقْضُونَ مَا فَاتَهُمْ وَلَوْ
 بَلَغَ صَبِيٌّ لَا يَلْزِمُهُ قَضَاءُ الْيَوْمِ الَّذِي بَلَغَ فِيهِ لِعَدَمِ

أَهْلِيَّتِهِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْيَوْمِ وَكَذَا لَوْ أَسْلَمَ
 الْكَافِرُ لَا يَلْزَمُهُ قِضَاءُ الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمَ فِيهِ لِعَدَمِ
 أَهْلِيَّتِهِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْيَوْمِ وَيُؤْمَرُ الصَّيِّ بِالصَّوْمِ
 إِذَا طَاقَهُ وَيَضْرِبُ عَلَيْهِ أُنْثَى عَشْرِ كَالصَّلَاةِ فِي
 الْأَصَحِّ وَكَذَا يُنْهَى عَنِ الْمُنْكَرَاتِ لِإِتْلَافِ الْخَيْرِ
 وَيَتْرَكُ الشَّرَّ وَإِنْ جَامَعَ الْمَكْلَفُ أَدَمِيًّا مُشْتَمِيًّا فِي
 رَمَضَانَ أَوْ جُمُعَةٍ وَغَابَتْ الْحَشَقَةُ فِي أَحَدِ السَّيْلَيْنِ
 أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يُنْزَلْ أَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ غِذَاءً بِكَسْرٍ
 الْغَنِ مَا يُتَعَذَّى بِهِ أَوْ دَوَاءً أَوْ مَا يَتَدَاوَى بِهِ لَوْ صُورَ
 مَا فِيهِ صَلَاحٌ بَدَنِهِ لَجُوفِهِ وَمِنْهُ لَوْ أَبْتَلَعَ الصَّائِمُ رَيْقَ
 حَبِيْبِهِ عَمْدًا قَضَى وَكَفَّرَ وَإِلَّا يَكُنْ حَبِيْبُهُ قَضَى فَقَطْ
 وَكَذَا لَوْ احْتَجَمَ أَوْ فَعَلَ مَا لَا يَظُنُّ الْفِطْرَةَ بِهِ كَقَصْدِ
 وَكُحْلِ وَلَمَسٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَظَنَّ فِطْرَهُ بِهِ فَأكَلَ عَمْدًا

قَضَى وَكَفَّرَ كَفَّارَةَ الظَّهَارِ وَهِيَ آيَةُ الْكَفَّارَةِ
 عِتْقُ رَقَبَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ فَإِنْ لَمْ
 يَسْتَطِعْ أَطْعَمَ سِتِينَ مِسْكِينًا وَإِنْ ذَرَعَهُ أَلْقَى فِي بِلَا
 ضُنْعِهِ بِأَنْ غَلَبَهُ وَسَبَقَهُ وَخَرَجَ وَلَمْ يُعِدْ إِلَى الْجَوْفِ
 لَا يُفْطِرُ مُطْلَقًا مِلًّا أَلْفَمَ أَوْ لَا فَإِنْ عَادَ بِلَا ضُنْعِهِ
 وَلَوْ هُوَ مِلٌّ أَلْفَمَ مَعَ تَذْكِرِهِ لِلصَّوْمِ لَا يَفْسُدُ
 أَيْضًا وَإِنْ كَانَ مِلٌّ أَلْفَمَ وَاعَادَهُ بِضُنْعِهِ أَوْ قَدَّرَ
 حِصَّةً مِنْهُ فَأَكْثَرَ أَفْطَرَ أَجْمَاعًا وَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِلٌّ أَلْفَمَ وَاعَادَهُ كُلَّهُ أَوْ بَعْضَهُ لَا
 يَفْسُدُ صَوْمُهُ وَإِنْ اسْتَقَاءَ آيَةَ طَلَبِ الْقِيَامَةِ عَامِدًا
 حَالَةً كَوْنِهِ مُتَذَكِّرًا لِلصَّوْمِ إِنْ كَانَ مِلٌّ أَلْفَمَ
 فَسَدَ بِأَلَّا أَجْمَاعٍ مُطْلَقًا آيَةَ سَوَاءَ عَادَ أَوْ اعَادَهُ أَوْ لَا
 وَلَا وَإِنْ أَقَلَّ مِنْ مِلٍّ أَلْفَمَ إِنْ لَمْ يُعِدْ وَلَمْ يُعِدْهُ

لَا يُفْطِرُ وَهَذَا كُلُّهُ لَوْ أَلْقَى طَعَامًا أَوْ مَاءً أَوْ مِرَّةً
أَيَّ صَفَرَاءٍ أَوْ دَمًا فَإِنْ كَانَ بَلْعَمًا فَغَيْرُ مُفْطِرٍ مُطْلَقًا
وَلَوْ أَكَلَ لَحْمًا بَيْنَ أَسْنَانِهِ إِنْ مِثْلَ حِمِصَةٍ فَكَثُرَ
قَضَى فَقَطُّ وَفِي أَقَلِّ مِنْهَا لَا يُفْطِرُ إِلَّا إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ
فَمِهِ فَأَكَلَهُ يُفْطِرُ وَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ دُونَ الْكَفَّارَةِ
لَإِنَّ النَّفْسَ تَعَاَفُ وَتَسْتَقْدِرُهُ وَآكَلُ مِثْلِ سَمِصِمَةٍ
مِنْ خَارِجٍ يُفْطِرُ وَيُكْفِرُ فِي الْأَصَحِّ وَكَرِهَ ذَوْقُ
شَيْءٍ وَكَذَا مَضْغُهُ بِلَا عُذْرٍ كَكُونِ زَوْجِهَا أَوْ
سَيِّدِهَا سَيِّئِ الْخُلُقِ فَذَاقَتْ وَيُكْرَهُ الذَّوْقُ عِنْدَ
الشَّرَاءِ إِنْ لَمْ يَخَفْ غَبْنًا وَإِنْ خَافَهُ لَا وَكْرَهُ قُبْلَةً
وَمَسًّا وَمُعَانَقَةً إِنْ لَمْ يَأْمَنْ مُفْسِدًا وَإِنْ أَمِنَ لَا بَأْسَ
وَلَا يُكْرَهُ دَهْنُ شَارِبٍ وَلَا كُحْلٌ وَلَا سِوَاكَ قَبْلَ
الزَّوَالِ وَبَعْدَهُ وَيُسْتَحَبُّ السُّحُورُ وَتَأْخِيرُهُ وَتَعْجِيلُهُ

الْوَلِيُّ أَوْ الْوَصِيُّ الْقِدَاءُ مِنْ ثُلْثِ مَالِ الْوَصِيِّ
 كَالْوَصِيَّةِ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ بِقَدْرِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ أَوْ
 قَدْرِ قِيَمَتِهَا وَإِنْ لَمْ يُوصِ وَتَبَرَّعَ عَنْهُ وَلِيُّهُ بِالْقِدَائَةِ
 جَازٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيَكُونُ الثَّوَابُ لِلْوَلِيِّ وَفِدْيَةُ كُلِّ
 صَلَاةٍ وَلَوْ وَثَرًا كَصَوْمِ يَوْمٍ وَإِنْ صَامَ أَوْ صَلَّى
 عَنْهُ الْوَلِيُّ لَا يَصِحُّ عِنْدَنَا لِحَدِيثِ النَّسَائِيِّ لَا يَصُومُ
 أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ وَلَا يُصَلِّي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ وَكَانَ
 يُطْعَمُ وَالْحَاصِلُ أَنَّ مَا كَانَ عِبَادَةً بَدَنِيَّةً فَإِنَّ الْوَصِيَّ
 يُطْعَمُ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ عَنْ كُلِّ وَاجِبٍ كَالْفِطْرَةِ
 وَالْمَالِيَّةِ كَالزَّكَاةِ يُخْرِجُ عَنْهُ الْقَدَرُ الْوَاجِبَ
 وَالْمَرْكَبَةُ مِنَ الْمَالِ وَالْبَدَنُ كَالْحَجِّ يَحُجُّ عَنْهُ
 رَجُلٌ مِنْ مَالِ أَلَمِيَّتِ وَلِلشَّيْخِ الْقَانِي الْمَاجِزِ عَنْ
 الصَّوْمِ عَجْزًا مُسْتَمِرًّا الْفِطْرُ وَيَفْدَى وَجُوبًا وَلَوْ فِي

أَوَّلِ الشَّهْرِ وَبِلاَ تَعْدُدِ فَقِيرٌ كَانَفِطْرَةً لَوْ مُوسِرًا
 وَلَا فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَزِمَ نَفْلٌ شُرِعَ فِيهِ قَضَاءُ
 صَوْمًا كَانَ أَوْ صَلَاةَ آدَاءٍ أَوْ قَضَاءِ أَيِّ يَجِبُ عَلَيْهِ
 اِتِّمَامُهُ فَإِنْ أَفْسَدَهُ يَجِبُ عَلَيْهِ قضاؤه أَوْ فسدَ وَلَوْ
 بِعُرُوضٍ حَيْضٍ وَجَبَ الْقَضَاءُ إِلَّا فِي الْعِيدَيْنِ وَأَيَّامِ
 التَّشْرِيقِ فَلَا يَلْزِمُ الْقَضَاءُ إِذَا أَفْسَدَهُ وَلَا يُفْطَرُ
 الشَّارِعُ فِي نَفْلِ بِلَا عُدْرٍ لِأَنَّهُ ابْطَالٌ لِلْعَمَلِ وَقَدْ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ وَالضِّيَافَةُ
 عُدْرٌ لِلضَّيْفِ وَالْمُضَيَّفِ إِنْ كَانَ صَاحِبُهَا مِمَّنْ لَا يَرْضَى
 بِمَجَرَّدِ حُضُورِهِ وَيَتَأَذَى بِتَرْكِ الْإِفْطَارِ فَيُفْطِرُ وَإِلَّا
 لَا وَلَوْ حَلَفَ رَجُلٌ عَلَى الصَّائِمِ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ إِنْ
 لَمْ يُفْطِرْ أَفْطَرَ وَلَوْ كَانَ صَائِمًا قَضَاءً وَلَا يُحْتَسُّ عَلَى
 الْمُعْتَمِدِ وَلَوْ قَبْلَ الزَّوَالِ أَمَا بَعْدَهُ فَلَا إِلَّا لِأَحَدِ ابْنَيْهِ

إِلَى الْعَصْرِ لَا بَعْدَهُ وَلَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ نَفْلًا إِلَّا بِإِذْنِ
 الزَّوْجِ إِنْ أَضْرَبَهُ صَوْمُهَا فَلَوْ صَامَتْ بِدُونِ إِذْنِهِ
 لَهُ أَنْ يُفْطِرَهَا وَوَجَبَ عَلَيْهَا الْقَضَاءُ بِإِذْنِهِ أَوْ بَعْدَ
 الْيَنُوتَةِ وَلَوْ نَوَى مُسَافِرُ الْفِطْرَ أَوْ لَمْ يَنْوِهِ فَاقَامَ
 وَنَوَى الصَّوْمَ فِي وَقْتِ النِّيَّةِ وَلَمْ يَقَعْ مِنْهُ مَا يُفْسِدُ
 الصَّوْمَ صَحَّ مُطْلَقًا وَيَجِبُ عَلَى الْمُسَافِرِ الصَّوْمُ أَوْ
 الْأَمْسَاكُ بِالْإِقَامَةِ لِزَوَالِ الْمُرْخِصِ كَمَا يَجِبُ عَلَى
 مُقِيمٍ إِيْتِمَامُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ سَافِرٍ فِيهِ وَلَوْ نَوَى
 الصَّائِمُ الْفِطْرَ لَمْ يَكُنْ مُفْطِرًا كَمَا لَوْ نَوَى التَّكَلُّمَ
 فِي صَلَاتِهِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ

كِتَابُ الْحَجِّ

الْحَجُّ لُغَةً الْقَصْدُ إِلَى مُعْظَمٍ وَشَرْعًا زِيَارَةُ
 مَكَانٍ مَخْصُوصٍ فِي زَمَنٍ مَخْصُوصٍ بِفِعْلِ مَخْصُوصٍ وَهُوَ
 فَرَضٌ فِي الْعُمْرِ مَرَّةً عَلَى مُسْلِمٍ حُرٍّ مُكَلَّفٍ بَصِيرٍ
 صَحِيحٍ أَلْبَدَنٍ ذِي زَادٍ وَرَاحِلَةٍ فَضْلًا عَنْ كُلِّ مَا
 لَا بُدَّ مِنْهُ وَعَنْ نَفَقَةِ عِيَالِهِ إِلَى حِينِ عَوْدِهِ مَعَ
 أَمْنِ الطَّرِيقِ بَغْلَبَةِ السَّلَامَةِ وَيُشْتَرَطُ لِلنِّسَاءِ كَمَا
 يُشْتَرَطُ لِلرِّجَالِ مَعَ زِيَادَةِ مُحَرَّمٍ بَالِغٍ عَاقِلٍ لَا يَحِلُّ
 لَهُ نِكَاحُهَا عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ زَوْجٍ وَفَرَضُهُ أَيُّ الْحَجِّ
 ثَلَاثَةٌ الْأَجْرَامُ وَالْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ وَطَوَافُ الزِّيَارَةِ
 وَوَاجِبُهُ الْوُقُوفُ بِجَمْعٍ وَهُوَ الْمَزْدَلَّةُ وَالسَّمْعِيُّ يَنْ

الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ وَرَمَى الْجِمَارَ وَطَوَّافُ الصَّدْرِ آيِ
 الْوِدَاعِ لِلْأَفَاقِي غَيْرِ الْحَائِضِ وَالْحَلَقُ أَوْ التَّقْصِيرُ
 وَإِنْشَاءُ الْأَحْرَامِ مِنَ الْمَلَقَاتِ وَمَدُّ الْقُوفِ
 بِعَرَقَةٍ إِلَى الْغُرُوبِ وَالْبِدَايَةُ بِالطَّوَّافِ مِنَ الْحَجَرِ
 الْأَسْوَدِ وَالْتِمَامُنُ فِي الطَّوَّافِ وَهُوَ آيِ أَخْذُ الطَّائِفِ
 عَنْ يَمِينِ نَفْسِهِ وَجَعْلُهُ أَلَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَالْمَشْيُ
 فِيهِ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ عُذْرٌ فَلَوْ تَرَكَ الْمَشْيَ بِلاَ عُذْرٍ
 آعَادَهُ وَإِلَّا فَعَلَيْهِ دَمٌ وَالطَّهَارَةُ فِيهِ مِنْ
 الْحَدَثَيْنِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ وَسَتْرُ الْعَوْرَةِ وَبِدَايَةُ
 السَّعْيِ بَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الصَّافَا وَالْمَشْيُ فِيهِ
 آيِ فِي السَّعْيِ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ عُذْرٌ وَذَنْجُ الشَّاةِ لِلْقَارِنِ
 وَالْمُسْتَمْعِ وَصَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ لِكُلِّ سَبْعَةِ أَشْوَاطٍ مِنْ آيِ
 طَوَّافٍ كَانَ وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ الرَّمْيِ وَالْحَلَقِ وَالذَّجْحِ

يَوْمَ انْخَرِ وَفِعْلُ طَوَافِ الْأَفَاصَةِ أَيِ الزِّيَارَةِ فِي
أَيَّامِ النَّحْرِ وَكَوْنُ الطَّوَافِ وَرَاءَ الْحَظِيمِ وَكَوْنُ
السَّعْيِ بَعْدَ طَوَافِ مُعْتَدٍّ بِهِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَرْبَعَةَ
أَشْوَاطٍ فَأَكْثَرَ وَتَوَقَّيْتُ الْحَقَّ بِالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ
وَتَرَكْتُ الْمَحْظُورَ كَالْجَمَاعِ بَعْدَ الْقُوفِ وَتَرَكْتُ لُبْسَ
الْمَخِيطِ وَتَغْطِيَةِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ وَالضَّابِطُ أَنْ كُلَّ
مَا يَجِبُ بِتَرْكِهِ دَمٌ فَهُوَ وَاجِبٌ وَغَيْرُهَا سُنَنٌ وَآدَابٌ
فَمِنْ السُّنَنِ طَوَافُ الْقُدُومِ وَالرَّمْلِ فِي الطَّوَافِ
وَالْهَرَوَلَّةِ فِي السَّعْيِ وَالْمَيْتُ بِمَنَى أَيَّامٍ مِنِّي وَالْمَيْتُ
بِالْمُزْدَلِقَةِ وَبَقِيَّةُ السُّنَنِ وَالْآدَابِ مَذْكُورَةٌ فِي
كِتَابِ الْمَنَاسِكِ الْمُطَوَّلَةِ فَإِنْ أَرَدْتَ تَتَبِعَهَا فَعَلَيْكَ
بِمُرَاجَعَتِهَا وَحُكْمُ الْقَرَضِ أَنَّهُ لَا يَنْجَبِرُ بِالْذَّمِّ
وَالْوَاجِبُ يَنْجَبِرُ بِهِ وَغَيْرُهُمَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى جَائِرٍ

وَأَشْهُرُهُ أَيُّ الْحَجِّ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرُ ذِي
 الْحِجَّةِ وَيَكْرَهُ الْأَحْرَامُ لِلْحَجِّ قَبْلَهَا أَيُّ قَبْلَ أَشْهُرِهِ
 الْمَذْكُورَةِ وَالْعُمْرَةُ سَنَةٌ مُؤَكَّدَةٌ فِي الْعُمْرَةِ وَهِيَ
 إِحْرَامٌ وَطَوَافٌ وَسَعْيٌ وَحَلْقٌ أَوْ تَقْصِيرٌ وَجَازَتْ أَيُّ
 صَحَّتْ فِي كُلِّ السَّنَةِ وَنُدِبَتْ فِي رَمَضَانَ وَكُرِهَتْ يَوْمُ
 عَرَفَةَ وَارْبَعَةَ بَعْدَهَا وَالْمَوَاقِيتُ أَيُّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي
 لَا يُجَاوِزُهَا مُرِيدُ مَكَّةَ إِلَّا مُحْرَمًا أَيُّ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ
 خَمْسَةٌ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَذَاتُ عِرْقٍ وَجُحْفَةُ وَقَرْنٌ وَيَلْمُ
 لِلْمَدَنِيِّ وَالْعِرَاقِيِّ وَالشَّامِيِّ وَالنَّجْدِيِّ وَالْيَمَنِيِّ عَلَى
 أَلْفٍ وَالنَّشْرِ الْمَرْبِّ وَيَجْمَعُهَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ

عِرْقُ الْعِرَاقِ يَلْمُ الْيَمَنِيَّ
 وَيَذِي الْحُلَيْفَةِ يُحْرِمُ الْمَدَنِيَّ

لِلشَّامِ جُفَّةٌ إِنْ مَرَزَتْ بِهَا
 وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ فَاسْتَبِنِ
 وَكَذَا هِيَ أَيُّ هَذِهِ الْمَوَاقِيتِ الْخَمْسَةِ لِمَنْ مَرَّ بِهَا
 مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا كَالشَّامِيِّ يَمُرُّ بِمِيقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 فَهُوَ مِيقَاتُهُ وَيُزِمُّ الْمُحْرِمُ أَيُّ يَجِبُ عَلَيْهِ ذَبْحُ شَاةٍ
 إِنْ لَبِسَ نَحِيطًا يَوْمًا كَامِلًا فَإِنْ لَبِسَ أَقْلًا مِنْ الْيَوْمِ
 فَعَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَكَذَا يَجِبُ عَلَيْهِ دَمٌ إِنْ طَيَّبَ عُضْوًا
 كَامِلًا مِنْ أَعْضَائِهِ أَيُّ اسْتَعْمَلَ الطَّيِّبَ فِيهِ أَوْ حَلَقَ
 رُبْعَ رَأْسِهِ وَإِنْ قَتَلَ صَيْدًا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ أَوْ دَلَّ
 عَلَيْهِ قَاتِلُهُ مُصَدِّقًا لَهُ غَيْرَ عَالِمٍ بِهِ وَاتَّصَلَ الْقَتْلُ
 بِالدَّلَالَةِ أَوْ بِالْإِشَارَةِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِقِيسَةِ
 ذَلِكَ الصَّيْدِ وَهِيَ مَا قَوْمُهُ عَدْلَانِ فِي مَقْتَلِهِ أَوْ فِي
 أَقْرَبِ مَكَانٍ مِنْهُ كَقَطْعِ أَشْجَارِ الْحَرَمِ الْمُبَاحَةِ

فَإِنَّهُ يَتَصَدَّقُ بِقِيَمَتِهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ إِلَّا إِذَا جَفَّ
 أَيْ يَبَسَ ذَلِكَ الشَّجَرُ الْمُبَاحُ النَّائِبُ فِي الْحَرَمِ
 وَقَطَعَهُ إِنْسَانٌ فَإِنَّهُ يُجُوزُ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ
 بِنَامٍ وَتَمَامُ هَذِهِ الْأَبْحَاثِ مَذْكُورٌ فِي الْمَطُولَاتِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ

فَلَمَّا بَيَّرَ اللَّهُ إِيَّاهُ هَذَا أَنْ كُتِبَ أَحَبْتُ
 أَنْ أَخْتِمَهُ فِي عَقِيدَةٍ مُخْتَصَرَةٍ مُفِيدَةٍ يَسْهُلُ حِفْظُهَا
 رَاجِعًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُخَيِّمَ لِي وَلِكَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ
 بِأَحْسَنِ خَاتِمَةٍ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَلِيمٌ رَوْفٌ كَرِيمٌ
 وَهِيَ هَذِهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُوجُودٌ وَاجِبُ الوجودِ
 مُتَّصِفٌ بِالْقَدَمِ وَالْبَقَاءِ وَالْوَحْدَانِيَّةِ وَالْقِيَامِ بِنَفْسِهِ
 وَالْمُخَالَفَةِ لِلْحَوَادِثِ . لَهُ ذَاتٌ وَصِفَاتٌ . ذَاتُهُ لَا
 تُشَبِّهُ الذَّوَاتِ وَصِفَاتُهُ لَا تُشَبِّهُ الصِّفَاتِ وَمِنْ صِفَاتِ
 ذَاتِهِ الْحَيَاةُ وَالْعِلْمُ وَالْقُدْرَةُ وَالْإِرَادَةُ وَالسَّمْعُ
 وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ فَهُوَ حَيٌّ عَالِمٌ قَادِرٌ مُرِيدٌ سَمِيعٌ
 بَصِيرٌ مُتَكَلِّمٌ وَيُسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى أَصْدَادُ
 هَذِهِ الصِّفَاتِ وَكُلُّ وَصْفٍ لَا يَلِيقُ بِهِ كَالْحُلُولِ
 وَالشَّبْهِ وَيَجُوزُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى فِعْلُ كُلِّ مُمَكِّنٍ
 وَتَرْكُهُ كَأَحْيَاءِ الْخَلْقِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ . أَرْسَلَ الرُّسُلَ

وَأَنْزَلَ الْكِتَابَ فَرُوقًا مِنْ بَيْنِ أَمْثَلِكُمْ وَكُتِبَ
 وَرُسُلُهُ وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَيَجِبُ فِي حَقِّ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الصِّدْقُ وَالْأَمَانَةُ
 وَالْفُطَانَةُ وَتَبْلِيغُ مَا أُمِرُوا بِتَبْلِيغِهِ وَيَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِمْ
 أَضْدَادُ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَهِيَ الْكُذْبُ وَالْخِيَانَةُ
 وَالْبَلَادَةُ وَكُتْمَانُ شَيْءٍ مِمَّا أُمِرُوا بِتَبْلِيغِهِ وَيَجُوزُ فِي
 حَقِّهِمُ الْأَعْرَاضُ الْبَشَرِيَّةُ الَّتِي لَا تُقْصُصُ مَرَاتِبُهُمْ
 الْعَلِيَّةُ كَالْجُوعِ وَالْمَرَضِ وَالنِّكَاحِ وَقَضَاءِ
 الْحَاجَةِ لَا الْجُنُونِ وَنَحْوَهُ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

ان تجد عيباً فسد الخلا جل من لا عيب فيه وعلا





2271
.564
.364



32101 077796207

RECAP